الحكومة توضح طبيعة التحركات التي نفذتها القوات الأمنية في سنجار

الحقيقة - خاص

قال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح النعمان، إن الحكومة الاتحادية تؤكد أن الإجراءات الأمنية التي نُفِّذَت في مناطق سنجار هي إجراءات ميدانية وعسكرية تخضع تماماً لسلطات الحكومة الاتحادية، وقد شملت إدماج وتنظيم عناصر "وحدات حماية سنجار"، ضمن القوات المسلحة العراقية الرسمية، واستلام مواقعها في مناطق جبل سنجار وتسليمها لقطعات الجيش العراقي وباقي تشكيلات قواتنا المسلحة حسب المهام والاختصاص، إذ يُعد هذا الملف من الواجبات الحصرية للحكومة والقيادات الأمنية الاتحادية.

واضاف في تصريح صحفي: بناءً على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة علي فالح الزيدي، تواصل اللجان المختصة جهودها لإكمال مشروعها لحصر السلاح بيد الدولة.

واوضح النعمان أن الحكومة الاتحادية، تواصل بالتنسيق المستمر مع الحكومة المحلية في قضاء سنجار، العمل على ملفات إعادة الإعمار، وتعويض أسر الضحايا، وتسريع إعادة النازحين إلى ديارهم وإنهاء معاناتهم القاسية في مخيمات النزوح، وصولاً إلى انتخاب حكومة محلية للقضاء وفق القانون، تحظى برضا أبناء سنجار وموافقتهم، وتمثلهم في شؤونهم المحلية.

وتابع: انه و في الوقت الذي تُجدد فيه الحكومة وقواتنا المسلحة تأكيدها وضع جميع إمكانياتها الأمنية والإدارية في خدمة الأهالي، ترى أن تمكين الجيش العراقي وباقي تشكيلات قواتنا المسلحة، وفرض السيطرة الكاملة، بما في ذلك استلام مناطق جبل سنجار، يُمثل الركيزة الأساس لبسط سلطة الدولة والقانون وتحقيق السيادة بكل جوانبها في قضاء سنجار، مع الانفتاح الكامل على معالجة التحديات والإشكاليات بشأن آليات حصر السلاح واحتواء العناصر الأمنية، وفق ما تمليه المصلحة الوطنية العليا والقوانين النافذة.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الخميس 29 10 2026 العدد(3233)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

www.Alhakikanews.com

Alhakika.anews@Gmail.com

الزيدي والشرع يترأسان مباحثات موسعة في دمشق



الحقيقة - خاص

ترأس رئيس الوزراء علي الزيدي، والرئيس السوري أحمد الشرع، أمس الأربعاء، في العاصمة دمشق، جلسة المباحثات الموسعة بين وفدي البلدين.

ونقل مكتب الزيدي، في بيان ورد للحقيقة، تأكيده أن الشعبين العراقي والسوري، هما شعب واحد في بلدين، مشيراً إلى العمل على تطوير الشراكة والتعاون المشترك في مختلف المجالات، ولاسيما الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز التعاون الأمني وتوحيد المواقف إزاء القضايا الإقليمية والدولية، والعمل لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

من جانبه، أعرب الرئيس السوري عن تقديره الكبير لزيارة الزيدي والوفد المرافق له، مؤكداً عمق العلاقات الثنائية وحرص سوريا على تحقيق أعلى مستويات التعاون بين البلدين.

وجرت، خلال اللقاء، مناقشة عدد من القضايا، من بينها تصدير النفط العراقي عبر خط بانياس بطاقة تصديرية تصل الى مليوني برميل يوميا، وزيادة حجم التبادل التجاري، وكذلك العمل المشترك لتطوير القطاع الزراعي؛ لتحقيق التكامل الغذائي والاقتصادي.

العراق يؤكد لمجلس الأمن استمرار البحث عن المفقودين والأرشيف الكويتي

الحقيقة - خاص

أكد المندوب الدائم لجمهورية العراق لدى الأمم المتحدة، السفير لقمان عبد الرحيم الفيلي، التزام العراق بمواصلة التعاون مع دولة الكويت الشقيقة والأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لمواصلة البحث عن المفقودين والعمل على إعادة الممتلكات الكويتية.

جاء ذلك خلال إلقائه بيان العراق في جلسة مجلس الأمن المخصصة لاستعراض تنفيذ القرار 2792 (2025)، المتعلق بملف المفقودين الكويتيين والممتلكات الكويتية المفقودة، بحسب بيان لوزارة الخارجية العراقية.

واستعرض الفيلي، وفق البيان، الجهود الوطنية المبذولة في البحث ومراجعة الوثائق وجمع المعلومات، مشدداً على أن التزام العراق بهذا الملف ينبع من مسؤولياته الدولية وقناعته الإنسانية بحق أسر المفقودين في معرفة مصير ذويهم، بما يعزز الثقة ويرسخ علاقات حسن الجوار بين البلدين الشقيقين.

كما أشار إلى جهود العراق في إعادة الكتب والوثائق والممتلكات التي عُثر عليها خلال السنوات الماضية، مؤكداً استعداد العراق لاستئناف اجتماعات اللجنة العراقية – الكويتية المشتركة المعنية بالممتلكات المفقودة، بما فيها الأرشيف الوطني الكويتي.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد أعلن في 31 آذار/ مارس 2026، تعيين الياباني ماري ياماشيتا ممثلة له لمتابعة ملف المفقودين الكويتيين في العراق.

البرلمان يدخل على خط أزمة ترقيات الضباط في وزارة الداخلية

الحقيقة - خاص

كشف النائب عن كتلة دولة القانون علي الازيرجاوي، عن تدخل رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي في أزمة ترقيات ضباط وزارة الداخلية، وذلك بعد تقرير كشف عن "معركة صلاحيات" بين وزير الداخلية ياسر صخيل المالكي ومكتب القائد العام للقوات المسلحة بشأن ضوابط ترقية الضباط.

وقال الازيرجاوي، خلال مؤتمر صحافي إن هناك جهات تحاول عرقلة قرار وزارة الداخلية المتعلق بترقية الضباط، مبيناً أنه قدم كتاباً إلى رئيس مجلس النواب بهذا الشأن، وحظي بموافقته.

وأضاف أن عراقيل تؤخر ترقية الضباط بحجة عدم وجود مناصب وظيفية يمكن إسنادها إليهم، مشيراً إلى أن مجلس النواب سيكون له موقف وقرار لمعالجة القضية وإنصاف الضباط.

وأظهرت وثيقة طلباً قدمه الازيرجاوي إلى رئيس مجلس النواب، وموقعاً من عدد من أعضاء المجلس، دعا فيه إلى اتخاذ قرار ينصف ضباط وزارة الداخلية، بما ينسجم مع قرار الوزارة المرقم (1/1/2) في 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2026، والمتضمن ترقية الضباط برتب مقدم وعقيد وعميد من دون اشتراط إسناد منصب وظيفي إليهم.

وأشار الطلب إلى أن المقترح يأتي استجابة لمناشدات الضباط، ومعالجة المعوقات التي تواجه مسيرتهم الوظيفية، وضمان انسيابية إجراءات ترقيتهم وفقاً لأحكام قانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي رقم (18) لسنة 2011 المعدل.

وبحسب الوثيقة، أحال رئيس مجلس النواب الطلب إلى لجنة الأمن والدفاع، ودوّن عليه: "نود الإحاطة، تم التواصل مع وزير الداخلية لغرض إنصاف الضباط.. توصية لكتاب رسمي بذلك".

إحباط تهريب قطع أثرية وكشف "فبركة" إطلاق نار

الحقيقة - خاص

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، إحباط مخطط إجرامي لتهريب والإتجار بالآثار والقبض على أحد المتهمين بالجرم المشهود وضبط بحوزته قطع أثرية ثمينة ونوعية ومختلفة الأحجام.

وذكرت الوكالة في بيان لها أن "تنفيذ العملية جاء بعد ورود معلومات استخبارية تفيد بوجود عملية إجرامية تسعى إلى تنفيذها عصابات الجريمة المنظمة تتضمن الإتجار وتهريب الآثار"، مؤكدة "إجراء التحقيقات بشكل أصولي بإشراف القضاء العراقي"، في حين لم يتم تحديد اسم المحافظة التي نُفذت فيها عملية المداهمة والاعتقال.

وفي السياق الأمني أيضاً، أعلنت قيادة شرطة محافظة صلاح الدين، كشف حقيقة ادعاء أحد الأشخاص تعرّضه لإطلاق نار من قبل أشخاص مجهولين، بعد أن أظهرت التحقيقات أنه أصاب نفسه بطلق ناري.

وأكدت القيادة في بيان لها، اتخاذ الإجراءات القانونية الأصولية بحق المعني، وفقاً للقانون.

البرلمان يتحرك لكشف أعداد العراقيين المعتقلين في الخارج

الحقيقة - خاص

وجّه النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي، عدنان فيحان، لجنة العلاقات الخارجية النيابية بمخاطبة وزارة الخارجية لتزويدها بإحصائية دقيقة عن أعداد العراقيين المعتقلين في الخارج.

وذكر المكتب الإعلامي للبرلمان في بيان ورد للحقيقة، أن الخطوة تتضمن التحقق من ملابسات اعتقالهم وأسباب الأحكام الصادرة بحقهم، فضلاً عن متابعة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة للوقوف على أوضاعهم في الدول التي تحتجزهم.

وكان رئيس هيئة المنافذ الحدودية، الفريق عمر عدنان الوائلي قد أعلن، يوم الثلاثاء الماضي، إطلاق سراح جميع سائقي الصهاريج العراقيين المحتجزين في سوريا.

ووفقاً للهيئة، فإن السائقين العراقيين الـ15، الذين كانوا محتجزين لدى السلطات السورية منذ فترة على خلفية مخالفات ارتُكبت أثناء عملهم في نقل زيت الوقود بواسطة الصهاريج، أُطلق سراحهم.

يذكر أن هيئة المنافذ الحدودية قد أعلنت، الأحد (27 أيلول 2026)، إطلاق سراح 59 سائقاً عراقياً كانوا محتجزين في سوريا، وإعفاءهم من الغرامات المالية المترتبة بذمتهم، بحسب بيان رسمي.

الاخيرة

كلوديا حنا تعلن عروض مسابقتي مسرح الشارع والمونودراما بمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي

أعلنت النجمة العراقية كلوديا حنا قائمة العروض المسرحية المشاركة في مسابقتي مسرح الشارع والفضاءات المسرحية غير التقليدية والمونودراما، ضمن فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان...

التفاصيل ص12

قراءات

احمد مطر... ونصوصه الصورية المستوحاة من الواقع والمؤسسة عليه والمستقرة فيه

الشعر.. فلسفة الكلام وحاجة وجودية تعبر عن موقف إزاء حركة العالم، إذ تتأكد من خلاله إرادة الإنسان الشاعر من أجل التغيير للوصول إلى المثال، كونه صاحب قضية، من خلالها (ينشئ من العالم المفروض عليه عالمه الذي يحلم به...) كما يقول بول إيلوار، بتمثيله قمة الهرم الوجودي بوعيه...

التفاصيل ص10

ثقافية

هل يحاكَم الشعر بالأخلاق أم بالفن؟ قراءة نقدية لكتاب "الشعراء في دائرة الاتهام" للدكتور نضير الخزرجي

لا يمكن النظر إلى الشعر بوصفه كلمات موزونة ومقفّاة فحسب فهو تعبير عن التجربة الإنسانية بما تحمله من أحلام وتناقضات وأسئلة. ومن هنا فإن تقييم الشعراء لا ينبغي أن يقتصر...

التفاصيل ص9

تعاون عراقي إيراني
لتطوير الحاضنات التكنولوجية في جامعة الفرات الأوسط التقنية



الحقيقة - أوس ستار الغانمي

تصدّر تطوير الحاضنات التكنولوجية ونقل التكنولوجيا لقاءً جمع رئاسة جامعة الفرات الأوسط التقنية بوفد من جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا، ضمن مساعي دعم مشروع الجامعة المنتجة وتفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين الجامعتين. واستقبل رئيس الجامعة، الدكتور حسن لطيف الزبيدي، الوفد الذي ضم مسؤول العلاقات الدولية الدكتور كيلشن خافس، ورئيس الحدائق العلمية الدكتور نوري، بحضور الملحق الثقافي الإيراني الشيخ هادي سعادت. وركّز اللقاء على مناقشة اتفاقية تعاون لتقديم الاستشارات الفنية الخاصة بتطوير منظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، والاستفادة من خبرات الجامعة الإيرانية في تطوير الحاضنات التكنولوجية ونقل التكنولوجيا إلى المشاريع التطبيقية. وأكد الزبيدي أن الجامعة تعمل على إعداد نظام متكامل لإدارة الحاضنة التكنولوجية، إلى جانب دليل تشغيلي لحديقة العلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الجامعة الشريكة، وفق تعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، بما يضمن استقلالية هذه الأنشطة وعدم تأثيرها في سير العملية التدريسية. ويندرج التعاون ضمن جهود الجامعة لدعم مشروع الجامعة المنتجة، الذي أطلقه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حيدر بهاء الحسني، وتوظيف الشراكات الدولية في تحويل الخبرات العلمية والتكنولوجية إلى مشاريع منتجة تخدم المجتمع وتسهم في التنمية المستدامة. وحضر اللقاء مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور أحمد غانم وداي، ومدير قسم البعثات والعلاقات الثقافية الدكتور علي محمد حيدر، وعدد من مديري أقسام الجامعة.

الموسوي يفتتح فعاليات الدورة السادسة
للمؤتمر والمعرض الدولي السنوي للصحة

الحقيقة - خاص

افتتح وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، امس الأربعاء، فعاليات الدورة السادسة للمؤتمر والمعرض الدولي السنوي للصحة بمشاركة واسعة.

وقال وزير الصحة في كلمة له خلال افتتاح فعاليات الدورة إن "انعقاد المؤتمر الدولي السنوي للصحة في العراق، جاء في مرحلة استثنائية، يشهد فيها القطاع الصحي تحديات تتطلب مواصلة العمل لتطوير الخدمات الصحية وتوسيعها ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية".وأضاف أن "الوسط الإقليمي والمحيط الدولي يعانيان من تحديات كبيرة حتى أن الدول الشقيقة والجارة كالجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة أجلوا انعقاد هذا المؤتمر السنوي، فيما يعقد اليوم وفي ظل هذه التحديات بالعاصمة بغداد"، مشيرا الى ان "بغداد ليست بحاجة تماماً لأن تتعلم من العالم، لكنها بحاجة بأن تستعيد دورها في مخاطبة العالم". وأكد أن "وزارة الصحة تعمل وفق أولويات تشمل جميع مستويات الرعاية الصحية، وتوسيع منظومة الضمان الصحي، وتعزيز التحول الرقمي، والأمن الدوائي، وتطوير الصناعة الدوائية الوطنية، وتأهيل الملاكات العاملة، وتطوير قدراتها"، لافتا الى ان "هذا المعرض والمؤتمر يمثلان فرصة مهمة لتعزيز التعاون والاستثمار الطبي وتبادل الخبرات وإقامة شراكات استراتيجية بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والشركات الدولية، وبما يسهم في تطوير المنظومة الصحية". وأكد "أننا نتطلع إلى أن تشكل هذه الدورة محطة فاعلة لإطلاق مبادرات وشراكات مثمرة تتحول إلى مشاريع عملية تسهم في تحسين الخدمات الصحية وتلبية احتياجات المواطنين".

رأي

الديمقراطية بين الواقع والطموح



طارق العبودي

من المعروف أن الديمقراطية بالمفهوم العام تعني حكم الشعب من خلال ممثليه المنتخبين بشكل شفاف وحضاري وعادل، ومن خلال انتخابات حرة ونزيهة وعادلة. لكن ما يُلاحظ من خلال السلوك المتداول وما تفرزه لنا نتائج الانتخابات، سواء على مستوى الحكومة أو المؤسسات الدستورية والقانونية أو انتخابات بعض الأحزاب، أن أغلب دول الشرق الأوسط بعيدة عن تجسيد الديمقراطية وثوابتها بمفهومها الإنساني وبمفرداتها المنصوص عليها اجتماعياً وسياسياً.... مثلاً... انعدام نزاهة الانتخابات وعدالتها وقانونيتها وشفافيتها، سواء البرلمانية منها أو الحزبية أو المؤسساتية... حيث يُشاع مفهوم المحسوبية والمحاباة والارتياحات، وبروز العلاقات الشخصية والنفعية لهذا العضو المرشح أو ذاك.... وممارسة الخروقات والتزوير وتوظيف المال السياسي... وهكذا، فإن حالات كهذه تنتج لنا، وبالملموس، تفشي الفساد وشيوع البيروقراطية والتعنصر وتشكيل المحاور، وتغييب العناصر الكفوءة والمهنية والمشهود لها بالنزاهة والوطنية عن المشاركة في صناعة القرار السياسي والمساهمة في رسم السياسة الاقتصادية للبلد، بحكم الأساليب المذكورة أعلاه، وتسيّد العناصر عديمة الخبرة والكفاءة والتاريخ المشرف... ويعود السبب إلى انعدام الثقافة الديمقراطية وقضم مفرداتها وتأصيل الثقافة العشائرية والقبلية لدى أغلب شرائح المجتمعات الشرقية التي تطبعت على عبادة الفرد والانصياع لرئيس القبيلة والطاعة العمياء له... وما تركه الاستعمار لتلك الشعوب من استلاب للشخصية الإنسانية وانتهاك للكرامة البشرية وانعدام الحريات وإشاعة الجهل وتجذير الفوارق الطبقية بين المجتمع... فنحن بحاجة إلى تكريس الجهود على جميع المستويات الإعلامية والثقافية والاجتماعية والإنسانية للتعريف بأهمية الديمقراطية في حياة الشعوب لتصنع مستقبلها وبناء حياتها بعيداً عن التسلط والقهر والاستعباد... الديمقراطية تعني حرية الرأي والتعبير والتنظيم، وتكفل المساواة بين الجميع بدون تمايز أو مفاضلة، ومن الطبيعي أن تزدهر الديمقراطية وتتطور من خلال وجود مجتمع واعٍ ومدرك لمسؤولياته ومتحرر من التبعية أو الوصاية من أي جهة كانت، لضمان تقدم البلد وتطور المجتمع.

العمل:
هيئة الرأي توافق على مقترح تخصيص 5% من قروض الوزارة لذوي الإعاقة

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، موافقة هيئة الرأي في الوزارة على مقترح تخصيص 5% من قروض صندوق الإقراض للأشخاص ذوي الإعاقة، فيما أكدت أن تنفيذ المقترح مرهون باستكمال الإجراءات اللازمة وتوفير التخصيصات المالية ضمن موازنة عام 2027.

وقال مدير عام دائرة الإعلام والعلاقات العربية والدولية في الوزارة، كاظم العطواني، إن "هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة تعمل على ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتحسين جودة حياتهم، من خلال متابعة ملف راتب المعين المتفرغ والسعي إلى تعزيز استدامته وزيادته، فضلاً عن التنسيق لتوسيع فرص العمل والتعليم الدامج وتطوير خدمات الضمان الصحي والتأهيل ومتابعة تهيئة البنى التحتية".

وأضاف، أن "الهيئة تركز جهودها على ترجمة الحقوق القانونية إلى خدمات ملموسة تحفظ كرامة المستفيدين وتعزز استقلالهم".

وبشأن فرص التوظيف، أوضح العطواني، أن "الهيئة تتولى التنسيق والمتابعة مع مجلس الخدمة العامة الاتحادي والجهات المعنية لتفعيل نسبة التوظيف القانونية البالغة 5% في القطاع الحكومي، وفق المادة (16/أولاً) من قانون حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة المعدل، فضلاً عن متابعة طلبات الباحثين عن العمل واستكمال بياناتهم عبر منصة (تمكين وتوظيف)، بما يسهم في تعزيز فرص حصولهم على العمل وتحقيق الاستقلال الاقتصادي".

وأشار إلى أن "الهيئة باشرت بإجراءات التوظيف منذ صدور القانون رقم (13) لسنة 2013، وبعدد بلغ 2792".

وفي ما يتعلق بالتعليم الدامج، أكد العطواني، أن "الهيئة تنسق مع وزارة التربية لمتابعة تطبيق التعليم الدامج وتذليل التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة، والعمل على توفير بيئة تعليمية آمنة ومهيأة تتناسب مع احتياجاتهم"، لافتاً إلى أن "الهيئة تتابع مع الجهات المختصة توسيع فرص الالتحاق بالمدارس الحكومية، بما يضمن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم ويعزز تكافؤ الفرص".

وحول دعم المشاريع الخاصة والقروض الميسرة، بيّن العطواني، أن "الهيئة تعمل على تعزيز الاستقلال الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال التنسيق والمتابعة لتوفير فرص التدريب والتمويل".

وتابع، أن "مقترح تخصيص نسبة 5% من قروض صندوق قروض وزارة العمل للأشخاص ذوي الإعاقة حظي بموافقة هيئة الرأي في الوزارة، فيما يرتبط تنفيذه باستكمال الإجراءات اللازمة وتوفير التخصيصات المالية ضمن موازنة عام 2027، بهدف دعم المشاريع المنتجة وتوسيع فرص العمل الحر، وفق القانون رقم (13) لسنة 2013 المعدل".

تقرير

خان الشيلان..
جدران تروي أسرار ثورة العشرين والأسرى الانكليز في النجف

الحقيقة / وكالات

في قلب مدينة النجف القديمة، يقف متحف خان الشيلان شاهداً على صفحات مهمة من تاريخ المدينة وثورة العشرين عام 1920، محتفظاً بين جدرانه على كتابات ورسومات خلّفها جنود بريطانيون وهنود وقعوا في الأسر خلال الثورة، ونقشوا فيها أيام احتجازهم، وعبّروا عن حنينهم إلى الوطن وعائلاتهم، في مشاهد تختزل جانباً إنسانياً من مرحلة مفصلية في تاريخ العراق. ولا تقتصر أهمية الخان على ارتباطه بأحداث الثورة، بل تمتد إلى قيمته المعمارية والتراثية، وما يحمله من شواهد مادية توثق التحولات السياسية والعسكرية التي شهدتها النجف، منذ استخدامه لإيواء الزائرين وصولاً إلى تحوله إلى مكان لاحتجاز الأسرى، ثم متحف يستعيد ذاكرة تلك المرحلة.

وقالت مديرة خان الشيلان، خلود عبد الرحمن، إن الخان يُعد من المعالم التاريخية والتراثية المهمة في مدينة النجف، لما يختزنه من شواهد توثق مراحل مختلفة من تاريخ المدينة، ولا سيما الأحداث المرتبطة بثورة العشرين وما شهدته من مواجهة بين الثوار والقوات البريطانية. وأضافت عبد الرحمن أن الخان مرّ بمراحل تاريخية متعددة، إذ استُخدم لأغراض إدارية وعسكرية، قبل أن يرتبط اسمه بأحداث الثورة وأسر الجنود البريطانيين، مبينة أن الرسومات والكتابات التي خلّفها الأسرى على جدرانه تمثل جانباً إنسانياً مهماً من تاريخ المكان. وأوضحت أن تلك الشواهد تضمنت رسومات تعبّر عن الحنين إلى الوطن، وصوراً للزوجات والصديقات، فضلاً عن أسماء الوحدات العسكرية والمنازل، وهي تفاصيل تمنح الآثار الموجودة في الخان قيمة تتجاوز كونها مجرد نقوش على الجدران.



رسائل الأسرى على الجدران

من جانبه، قال الباحث التاريخي الدكتور علي عباس التميمي، إن خان الشيلان يُعد من المعالم الأثرية البارزة في النجف، مشيراً إلى أن بناءه يعود إلى عام 1895، وكان الهدف منه إيواء الزائرين الوافدين إلى المدينة لزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب، قبل أن يتحول إلى مقر للحكومة العثمانية المحلية. وأضاف التميمي أن الخان دخل صفحات التاريخ مع اندلاع ثورة العشرين، بعدما أُودع فيه عدد من الضباط والجنود البريطانيين والهنود الذين وقعوا في الأسر عقب معركة الرارنجية، التي شهدت هزيمة قوة عسكرية بريطانية أمام الثوار. وأوضح التميمي أن عدد الأسرى الذين احتجزوا في الخان وصل إلى 167 شخصاً، بينهم ضابطان، مشيراً إلى أن مكاتب المرجعيات الدينية في النجف آنذاك شكّلت لجنة خاصة لرعاية الأسرى. وبيّن التميمي أن الأسرى كانوا يتلقون وجبات غذائية تضمنت الخبز والتمر والخيار والسكر والشاي والتبغ والكبريت، فضلاً عن توفير ظروف الرسائل لتمكينهم من مراسلة عائلاتهم، لافتاً إلى أن مدة احتجازهم في الخان استمرت نحو أربعة أشهر، قبل تسليمهم إلى ممثل الحكومة البريطانية. وأكد أن جدران الخان لا تزال تحتفظ بكتابات ورسومات تركها الأسرى خلال فترة احتجازهم، بينها عبارات تعبّر عن الأمل والصبر، مثل "سننال الحياة بمعنى الحرية" و"الصبر فضيلة" فضلاً عن أسماء الأسرى وأرقام ورموز عسكرية ورسوم تخطيطية. وأضاف أن الرسومات تضمنت صوراً لجنود وحراسات عسكرية، وجندي هندي من السيخ بلحيته الطويلة، فضلاً عن رسم يرمز إلى مدينة النجف ومرقد الإمام علي، وآخر لطائرة تحلق في سماء المدينة، وتحتها شخص يحمل بندقية ويطلق النار باتجاهها، إلى جانب صورة لضابط بريطاني يرتدي قبعته العسكرية. ولفت التميمي إلى أن أحد الأسرى ترك رسالة عاطفية إلى خطيبته، عبّر فيها عن قلقه من مصيره المجهول وخشيته من ألا يجمعهما اللقاء مجدداً، في شهادة إنسانية تعكس مشاعر الأسرى خلال تلك الفترة.

متحف الثورة

بدوره، قال الباحث التاريخي الدكتور حسن الحكيم إن خان الشيلان شهد تحولات تاريخية متعاقبة، بدأت باستخدامه لإيواء الزائرين وإسكانهم وإطعامهم، قبل أن يتحول إلى ثكنة عسكرية تابعة للحكومة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى. وأضاف الحكيم أن النجفيين استغلوا تراجع السلطة العثمانية عقب هزيمتها في معركة الشعيبة بالبصرة، وسيطروا على الخان وأقاموا حكومة أهلية، استمرت بحسب روايته من عام 1915 حتى عام 1917، قبل أن يفرض البريطانيون سيطرتهم على العراق. وتابع أن دخول القوات البريطانية إلى النجف أدى إلى سيطرتها على الخان وإنهاء الحكومة الأهلية، مشيراً إلى أن المدينة شهدت عام 1918 حركة ثورية ضد البريطانيين، قُتل خلالها الحاكم البريطاني الكابتن مارشال، الأمر الذي دفع القوات البريطانية إلى تطويق المدينة لمدة 40 يوماً، قبل إعادة فرض سيطرتها عليها. وأوضح الحكيم أن أهمية الخان التاريخية تعززت مع احتفاظ جدرانه بكتابات الأسرى ورسوماتهم ومذكراتهم، مبيناً أنه عمل على حماية تلك الرسومات من التلف باستخدام الأكياس البلاستيكية وطلائها بمادة الجص، في محاولة للحفاظ عليها من الضياع، قبل أن تتولى الجهات المختصة أعمال تأهيل المبنى وصيانة أجزائه.

الخصائص العمرانية

وعن الخصائص المعمارية للخان، قالت مديرته خلود عبد الرحمن إن المبنى أُقيم على أرض تبلغ مساحتها نحو 1500 متر مربع، ويتألف من سرداب وطابقين علويين، يضمان غرفاً عديدة ومتداخلة، تتقدمها أواوين مقوسة شُيّدت بأسلوب معماري تقليدي. وأضافت أن جدران الخان تتميز بالنقوش والزخارف الإسلامية، فيما بُنيت سقوفه على هيئة أقواس باستخدام الطابوق والآجر، بما يعكس ملامح العمارة التقليدية التي تميز عدداً من المباني التراثية في المدينة القديمة.

الإعمار توضح آلية توزيع المليون قطعة أرض سكنية بين مستحقيها من دون تلاعب



الحقيقة - متابعة

أوضحت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، امس الأربعاء، آلية توزيع المليون قطعة أرض سكنية بين مستحقيها من دون تلاعب، فيما أشارت الى أنها ستعتمد على نظام المفاضلة لضمان العدالة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار: إن "ضوابط توزيع مليون قطعة أرض سكنية تقع ضمن مهام لجنة فرعية برئاسة رئيس هيئة المستشارين وعضوية مدير مركز التحول الرقمي وممثلين عن الجهات المعنية في وزارات الداخلية والعدل ممثلة بدوائر التسجيل العقاري والتخطيط ممثلة بهيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية فضلاً عن أمانة بغداد وممثل عن كل محافظة".

وأضاف ان "اللجنة تتولى وضع الضوابط الخاصة بآلية التوزيع وتحديد الفئات المستحقة والمشمولة الى جانب إعداد نظام مفاضلة يضمن العدالة والشفافية في توزيع الأراضي السكنية وإنشاء آلية لاستقبال طلبات المواطنين عبر منصة إلكترونية على مستوى المحافظات والأقضية والنواحي".

وأوضح، ان "آلية التوزيع تتضمن مطابقة طلبات المتقدمين مع قواعد بيانات الجهات المعنية للتحقق من استيفائهم ضوابط الاستحقاق بما يحقق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين ويحد من حالات التلاعب أو الاستغلال".وأشار الى ان "اعتماد التقديم الإلكتروني يمثل أحد الإجراءات المهمة في عملية التوزيع من خلال تسجيل طلبات المواطنين وتنظيم بيانات المتقدمين وتسهيل عمليات التدقيق والمفاضلة وإعلان النتائج وفق الآلية المعتمدة للمبادرة".وأكد، ان "هذه الإجراءات تسهم في تقليل التدخل البشري في عملية توزيع الأراضي السكنية وضمان عدم التلاعب بالنتائج".

التقاعد: تقليص إنجاز المعاملة ليوم واحد ومكافأة نهاية الخدمة تصرف خلال 48 ساعة

الحقيقة - متابعة

أعلنت هيئة التقاعد الوطنية، امس الأربعاء، إنجاز 84 ألف معاملة تقاعدية منذ بداية العام الحالي، فيما أكدت افتتاح أكثر من 65 مكتباً تابعاً لها داخل الوزارات والدوائر الحكومية، وتقليص مدة إنجاز المعاملة التقاعدية من أشهر إلى يوم واحد، مشيرة إلى أن مكافأة نهاية الخدمة تُصرف بعد 48 ساعة من تسلّم أول راتب تقاعدي.

وقال وكيل رئيس هيئة التقاعد الوطنية، حسام عبد الستار: إن "الهيئة أطلقت منذ سنوات حملة لتبسيط الإجراءات ودعم شريحة المتقاعدين، في ظل الموازنات التقشفية، تضمنت العمل على ثلاثة محاور، أبرزها الانتقال من إنجاز المعاملات داخل مقر الهيئة إلى العمل الميداني في الوزارات والهيئات والدوائر الحكومية".

وأضاف، أن "الهيئة افتتحت أكثر من 65 مكتباً داخل الوزارات، ومنحتها جميع الصلاحيات، لتكون بمثابة هيئات تقاعد مصغرة تتولى إنجاز معاملات الموظفين المحالين على التقاعد، بدلاً من مراجعة المقر الرئيس للهيئة"، مبيناً أن "هذه الخطوة أسهمت في تقليل الزخم الذي كانت تشهده الهيئة، ولا سيما في نهاية العام والأول من تموز، إذ كانت المعاملات تستغرق أشهراً لإنجازها".

وأوضح، أن "هناك فرقاً بين أقسام التقاعد التابعة للوزارات والمكاتب التابعة لهيئة التقاعد الوطنية، إذ إن بعض حالات التأخير تعود إلى بقاء المعاملات في أقسام التقاعد بالوزارات وعدم إحالتها إلى مكاتب الهيئة"، لافتاً إلى أن "توجيهات صدرت من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومكتب رئيس الوزراء بضرورة تهيئة المعاملات التقاعدية للموظفين قبل موعد إحالتهم على التقاعد، بما يشمل احتساب خدماتهم السابقة في الدوائر الأخرى والخدمات العسكرية".

وتابع، أن "المحور الثاني تمثل في التحول الرقمي، من خلال جهود ذاتية بذلتها الكوادر الهندسية والفنية والمبرمجون في الهيئة، رغم محدودية التخصيصات المالية"، مشيراً إلى أن "الهيئة أنجزت نظاماً إلكترونياً يعتمد على الباركود، يبدأ من دائرة الموظف وينتهي بإصدار الهوية التقاعدية".

وأكد، أن "المعاملة المستوفية للشروط القانونية تُنجز في اليوم نفسه، ويتسلّم الموظف المحال على التقاعد هويته التقاعدية وبطاقة الماستر كارد، مع استكمال إجراءات صرف مستحقاته التقاعدية من راتب ومكافأة ضمن الوجبة التي يُحال فيها على التقاعد".

وأشار إلى أن "الهيئة نجحت في صرف الرواتب التقاعدية ابتداءً من اليوم الأول من كل شهر، فيما تُصرف مكافأة نهاية الخدمة بعد 48 ساعة من تسلّم أول راتب تقاعدي"، موضحاً أن "الموظف الذي يُحال على التقاعد خلال شهر تشرين الأول، وتُنجز معاملته حتى الخامس والعشرين منه، يتسلّم راتبه التقاعدي في الأول أو الثاني من تشرين الثاني، ثم تُصرف له مكافأة نهاية الخدمة بعد 48 ساعة".

وكشف عبد الستار، عن أن "الهيئة أنجزت منذ بداية العام الحالي وحتى الثالث عشر من تشرين الأول، 84 ألف معاملة تقاعدية، مع إصدار الهويات التقاعدية لأصحابها وصرف مكافآت نهاية الخدمة".

ولفت إلى أن "الإجراءات الجديدة أسهمت في تسريع إنجاز المعاملات وضمان صرف الحقوق التقاعدية ضمن المواعيد المحددة، بعد أن كانت تستغرق أشهراً نتيجة الزخم وكثرة المراجعات ونقص المستمسكات والإجراءات المطلوبة من دوائر الموظفين".

رابطة القاضيات توقّع مذكرة مع شبكة الجامعات المعنية بالأطفال في النزاعات المسلحة بروما

الحقيقة - متابعة

أعلن مجلس القضاء الأعلى، توقيع رابطة القاضيات العراقيات مذكرة تفاهم مع شبكة الجامعات المعنية بالأطفال في النزاعات المسلحة في روما.وقال إعلام القضاء، في بيان إن "رابطة القاضيات العراقيات وقّعت يوم الاثنين الموافق 26 / 10 / 2026، مذكرة تفاهم مع شبكة الجامعات المعنية بالأطفال في النزاعات المسلحة (UNETCHAC)، وذلك في العاصمة الإيطالية روما، في خطوة تهدف إلى تعزيز التعاون المؤسسي وتبادل الخبرات في المجالات التعليمية والبحثية".وأضاف البيان "وقّعت المذكرة عن رابطة القاضيات العراقيات رئيستها القاضية تغريد عبد المجيد، فيما وقّعتها عن الشبكة أمينتها العامة لورا غيرتشيو".

وتابع البيان "تهدف مذكرة التفاهم إلى إرساء إطار للتعاون المشترك بين الجانبين، وتعزيز الروابط الثقافية والتعليمية، وتشجيع تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات، بالإضافة إلى التعاون في برامج التبادل التعليمي والأنشطة البحثية".وأشار إلى أن "هذه الاتفاقية تأتي في إطار توجه رابطة القاضيات العراقيات نحو توسيع آفاق التعاون والشراكات مع المؤسسات الأكاديمية والشبكات الدولية، بما يسهم في تبادل المعرفة والخبرات، ويدعم تطوير المبادرات التعليمية والبحثية ذات الاهتمام المشترك".

وزير التعليم يؤكد أهمية تحديث المناهج وتعزيز التحول الرقمي والحوكمة الجامعية

الحقيقة - متابعة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حيدر بهاء الحسني، امس الأربعاء، أهمية الانفتاح على التجارب الدولية مع الحفاظ على الهوية الوطنية، فيما أشار الى أن الجامعة شريك أساسي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال الحسني في كلمة له على هامش النسخة الثالثة من مؤتمر العراق للتعليم: إن "انعقاد هذا المؤتمر بمشاركة نخبة من القيادات الأكاديمية والخبراء والمتخصصين والشخصيات العلمية والدولية، يمثل فرصة مهمة لتبادل الخبرات والرؤى، وتوسيع آفاق التعاون المؤسسي، وبناء شراكات استراتيجية تسهم في تطوير منظومة التعليم العالي في العراق، وتعزيز حضور جامعاتنا في المحافل الأكاديمية الإقليمية والدولية".

وأضاف أن "رؤيتنا للتعليم العالي تنطلق من ضرورة الانتقال من الأنماط التقليدية للتعليم إلى منظومة جامعية متجددة تجمع بين جودة التعليم، ورصانة البحث العلمي والابتكار، والاستجابة لمتطلبات التنمية".

وأشار الحسني الى أن "الجامعة لم تعد مؤسسة تقتصر مهمتها على نقل المعرفة ومنح الشهادات، بل أصبحت شريكا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومصدرا لإنتاج المعرفة وتطوير الحلول، ورافدا للطاقات والكفاءات القادرة على الإسهام في بناء الدولة والمجتمع".

وبين أنه "من هذا المنطلق نولي أهمية خاصة لترسيخ مفهوم الجامعة المنتجة عبر دعم البحث العلمي التطبيقي، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز الشراكة بين الجامعات والقطاعين العام والخاص، وتطوير الحاضنات العلمية والتكنولوجية، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل وأولويات التنمية الوطنية".

وتابع: "نتطلع إلى جامعات قادرة على توظيف إمكاناتها العلمية والبشرية في إنتاج المعرفة، وتطوير التقنيات، وابتكار الحلول، وخلق الفرص، بما يعزز إسهامها في تنويع الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة".

وزاد أنه "في صميم هذه الرؤية يأتي الطالب بوصفه محور العملية التعليمية وغايتها الأساسية، ومن مسؤوليتنا أن نوفر له بيئة جامعية متكاملة، وبرامج أكاديمية حديثة، وفرصا عادلة للتعلم والتدريب والتطوير، وأن نعمل على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداع والبحث العلمي، وتعزيز قدراته الرقمية والعملية، بما يؤهله لمتطلبات سوق العمل المتجددة، ويمكنه من الإسهام الفاعل في خدمة وطنه".

وأكد الحسني "أهمية تطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية، وتحديث المناهج والبرامج الأكاديمية، وترسيخ معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتوسيع نطاق التحول الرقمي، وتعزيز الحوكمة المؤسسية، والانفتاح على التجارب الدولية الرائدة، بما يحقق التوازن بين الإفادة من الخبرات العالمية والمحافظة على الهوية الوطنية والثوابت العلمية والأكاديمية".

ولفت الى أن "شعار مؤتمرنا (من التعليم الى التنمية) يؤكد أن الانتقال من التعليم إلى التنمية يتطلب رؤية متكاملة وشراكات مستدامة تقوم على تكامل الأدوار بين الجامعات والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية، وتستند إلى تبادل الخبرات والمعرفة، وتوظيف الإمكانات، وتحويل المبادرات والأفكار إلى برامج عملية ذات نتائج قابلة للقياس والتقييم".

وتابع: "نأمل أن يشكل هذا المؤتمر مساحة فاعلة للحوار وتبادل الرؤى، ومنطلقا لمبادرات نوعية وشراكات استراتيجية تعزز مسيرة تطوير التعليم العالي، وترتقي بأداء الجامعات العراقية، وتوسع آفاق التعاون الدولي، وتكرس دور الجامعة في خدمة المجتمع ودعم الاقتصاد الوطني".

واختتم بالقول: "نتطلع إلى أن يشكل هذا المؤتمر منطلقا لشراكات فاعلة ورؤى طموحة تدعم تطوير التعليم العالي، وتعزز مكانة الجامعات العراقية وقدراتها الإنتاجية، وتضع الطالب في صميم أولوياتها، فالتعليم استثمار في الإنسان، وصناعة للمستقبل، وأساس لنهضة الأوطان وازدهارها".



رأي



"مساءلةُ الأداء الحكومي بين استحقاق المنصب وحقّ المواطن"

مناضل التميمي

على مدى أكثر من عقدين ، لم تعد الأزمات الخدمية والاقتصادية في العراق مجرد إخفاقات عابرة ، بل أصبحت أسئلةً مفتوحة عن جدوى الإدارة العامة ، وكفاءة المؤسسات ، وحدود المسؤولية السياسية ، فمع تعاقب الحكومات وتعدّد المناصب ، ما زال المواطن يواجه اختلالاتٍ تمسّ أبسط مقومات الحياة ، من الكهرباء والمياه والطرقات إلى الصحة والسكن وفرص العمل ، فيما يظل السؤال الأكثر إلحاحاً: أين تذهب الإمكانات ، وأين تنعكس نتائجها على حياة الناس ؟

إن مساءلة أصحاب المناصب لا تنطلق من الاعتراض على عددهم ، بل من حق المواطن في معرفة ما أنجزوه ، وما الذي تغيّر في حياته ، ولماذا تستمر المشكلات رغم تعدّد المسؤولين وتغيّر الحكومات ، فالدولة لا تُقاس بما تنفقه على مؤسساتها ، ولا بعدد المواقع التي تشغلها ، بل بما تحققه هذه المؤسسات من نتائج ملموسة ، والمنصب ، مهما علا ، لا يُعفي صاحبه من المساءلة ، بل يضاعف مسؤوليته عنها ، فإذا كانت السلطة في مقاعدها ، والأزمات في مكانها ، فإن الخلل يستحق مراجعةً تتجاوز تبديل الوجوه وتدوير المواقع ، لتصل إلى آليات الإدارة، وأولويات الإنفاق ، ومعايير الكفاءة ، وفاعلية الرقابة ، وليس من العدالة أن يتحمّل المواطن وحده كلفة الإخفاق من صحته ودخله ووقته ومستقبل أبنائه ، بينما تبقى مسؤولية الأداء العام بعيدةً عن التقييم الجاد ..

إن المطلوب ليس إدانةً جماعية للمسؤولين ، ولا اختزال أزمات البلاد في أشخاص بعينهم ، بل بناء منظومة واضحة للمساءلة ، تربط الصلاحيات بالواجبات ، والإنفاق بالإنجاز ، واستمرار المسؤول في منصبه بقدرته على أداء مهماته وفق القانون .. فالمال العام أمانة ، والمنصب تكليف ، والثقة السياسية لا تكتمل إلا بنتائج يلمسها المواطن في حياته اليومية ، ولتحويل المساءلة من شعار إلى ممارسة ، ينبغي إلزام كل وزارة ومحافظة وهيئة بإعلان خطة سنوية تتضمن أهدافاً قابلة للقياس ، وجداول زمنية ، وكلفة تقديرية ، والجهة المسؤولة عن التنفيذ ، ويجب نشر تقارير فصلية مفتوحة تبيّن نسب الإنجاز ، وأوجه الصرف ، وأسباب التأخير ، مع إخضاعها لتدقيق مستقل من الأجهزة الرقابية والبرلمان ، وإتاحة البيانات للمواطنين ووسائل الإعلام ، كما ينبغي عقد جلسات استماع علنية دورية ، يجيب فيها المسؤولون عن أسئلة الناس ، وربط التقييم الوظيفي والتمويل اللاحق بتحقيق المؤشرات المعلنة ، مع فرض إجراءات قانونية واضحة عند ثبوت الإهمال أو هدر المال العام ، تبدأ بالإنذار والتصحيح ولا تستثني الإعفاء والإحالة إلى القضاء حين تقتضي الأدلة ذلك ،

ولا تكتمل هذه المنظومة من دون حماية المبلّغين ، وتفعيل قنوات الشكاوى ، وإشراك الجامعات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني في متابعة المشاريع وقياس أثرها ، فالمساءلة الفاعلة ليست انتقاماً سياسياً ، بل دورة عمل تبدأ بتحديد الإلتزام ، ثم قياس التنفيذ ، والتحقق من النتائج ، وتصحيح المسار ، ومحاسبة من يثبت تقصيره وفق القانون ..

فالسؤال الذي ينبغي أن يبقى مفتوحاً أمام كل مسؤول ليس كم أمضيت في منصبك ؟ بل ماذا تغيّر في حياة الناس لأنك كنت فيه ؟ وإذا لم تتغيّر ، فما الخطة المعلنة لتغييرها ، ومتى سيُقاس أثرها ، ومن سيتحمّل المسؤولية إن بقيت الوعود بلا تنفيذ ؟

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

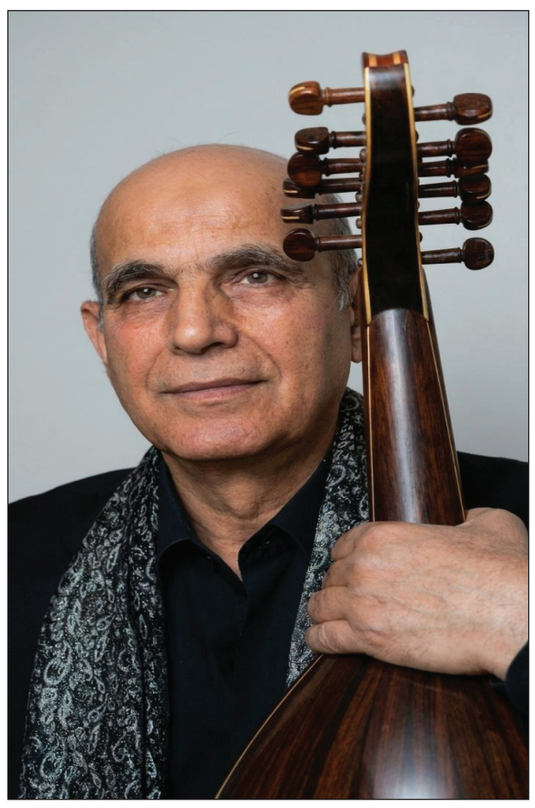
الحقيقة

الموسيقار سليم سالم..
رحلةٌ بين أصالة العود وأسئلة الموسيقى الجديدة

تتجاوز الموسيقى في تجربة الموسيقار سليم سالم حدود اللحن والأداء، لتغدو مساحةً للتأمل في الذاكرة والهوية والجمال. فمنذ بداياته الأولى، تشكّلت علاقته بالموسيقى عبر الأصوات التي أحاطت بطفولته، بين أصوات الباعة المتجولين، وما كانت تبثّه الإذاعة، وتلاوات القرآن الكريم، وأصوات روّاد المقام العراقي. ومع مرور السنوات، اتسعت هذه العلاقة لتشمل العزف والتأليف والتوزيع الموسيقي، إلى جانب تجارب فنية سعت إلى تقديم الموسيقى العراقية خارج حدودها. وفي هذا الحوار، يتحدث سالم عن علاقته بالعود، ورؤيته للتجديد الموسيقي، وتجربته في تقديم الأعمال العراقية في الخارج، فضلًا عن رؤيته للتعليم الموسيقي في العراق، ومشروعاته التي ينتظر بعضها فرصة الوصول إلى الجمهور.

حوار: زهراء فائق علوان





*** كيف تشكّلت علاقتك الأولى بالموسيقى، وما الأصوات التي ما زالت حاضرة في ذاكرتك؟**

– بدأت علاقتي بالموسيقى في وقت مبكر، من خلال الأصوات التي كانت تحيط بنا في الحياة اليومية؛ أصوات الباعة المتجولين، والإذاعة، وتلاوات القرآن الكريم، فضلًا عن أصوات كبار مطربي المقام العراقي، مثل محمد القبانجي وحسن خيوكة. كما كان للإنشاد الحسيني أثره في إحساسي بالنغم. كانت تلك الأصوات تتداخل في ذاكرتي، وتمنحني شعورًا مبكرًا بجمال الصوت وإيقاعه، حتى وجدت نفسي أميل إلى الغناء والهمهمة، قبل أن تتضح ملامح طريقي الفني.

*** هل ترى أن الحس الموسيقي موهبة فطرية، أم أنه يتكوّن بالتعلّم والدراسة؟**

– أعتقد أن الموهبة تمثل البذرة الأولى، لكنها لا تكفي وحدها لصناعة تجربة فنية ناضجة. فالموهبة تحتاج إلى المعرفة والتدريب والاستماع المستمر، كما تحتاج إلى التجربة التي تكشف للفنان نقاط قوته وحدود إمكاناته. الدراسة تمنح الموسيقي أدوات الفهم والتحليل، بينما تمنحه الحياة والممارسة خبرةً أوسع في التعبير. ومن هنا، فإن الجمع بين الاستعداد الفطري والتعلّم هو الطريق الأقدر على بناء شخصية موسيقية متكاملة.

*** ما الذي يمثّله العود في تجربتك، بعيدًا عن كونه آلةً موسيقية؟**

– العود بالنسبة إليّ أكثر من آلة أعزف عليها؛ إنه صلة روحية تجمعني بالموسيقى وبذاتي. أجد فيه مساحة أعبّر من خلالها عمّا يصعب قوله بالكلمات، وأشعر أن العلاقة بين العازف وآلته تتجاوز الجانب التقني إلى علاقة وجدانية عميقة. ومع مرور الوقت، يصبح العود جزءًا من شخصية الموسيقي، يحمل إحساسه وذاكرته وطريقته الخاصة في النظر إلى العالم.

*** كيف يمكن للموسيقي أن يواكب التجديد من دون أن يفقد صلته بالتراث؟**

– التجديد ضرورة لأي فن يريد الاستمرار، لكن ينبغي أن يكون قائمًا على الوعي والمعرفة، لا على تقليد التجارب الأخرى أو التخلي عن الهوية. يستطيع الموسيقي الاستفادة من التقنيات والأساليب الحديثة، شرط أن يعرف جذوره الفنية وأن يدرك قيمة التراث الذي ينتمي إليه. فالأصالة ليست تكرار الماضي، كما أن الحداثة لا تعني القطيعة معه؛ بل إن التجربة الناجحة هي التي تفتح أفقًا جديدًا من داخل المعرفة بالموروث.

*** كيف كانت ملامح تجربتك الأولى في التأليف الموسيقي؟**

– كانت تجربتي الأولى محاولةً لصناعة حوار موسيقي بين العود والأوركسترا، بحيث لا يكون العود مجرد آلة منفردة، بل صوتًا يتفاعل مع مجموعة من الآلات ضمن بناء موسيقي متكامل. وقد اهتممت باستخدام التآلفات والتوزيع الأوركسترالي، بما يمنح العمل أبعادًا أوسع من الأداء المنفرد. كانت تلك التجربة خطوة مهمة في فهمي لإمكانات التأليف، وفي الانتقال من التفكير بوصفي عازفًا إلى التفكير بوصفي مؤلفًا يسعى إلى بناء العمل من فكرته الأولى حتى صورته النهائية.

*** متى شعرت بأنك تنتقل من مساحة العزف إلى فضاء التأليف؟**

– لم يكن الانتقال قرارًا مفاجئًا، بل جاء نتيجة تراكم التجارب والأسئلة التي يطرحها العزف نفسه. فالعازف يتعامل مع اللحن كما كُتب، أما المؤلف فيبحث عن الفكرة التي تقف خلفه، وعن إمكانات تطويرها وصياغتها. ومع اتساع اهتمامي بالتوزيع وبالعلاقات بين الآلات، أصبحت لديّ رغبة في تقديم رؤيتي الخاصة، وصناعة أعمال تحمل ملامح تجربتي وإحساسي بالموسيقى.

*** ماذا أضافت إقامتك في سوريا إلى تجربتك الفنية، وكيف تتذكر مشاركتك في أرمينيا؟**

– امتدت إقامتي في سوريا نحو عشر سنوات، وكانت مرحلة مهمة في حياتي وتجربتي الفنية. وخلالها ارتبطت بفرقة «جسور»، التي أتاحت لي فرصًا للتواصل والعمل الموسيقي. وفي عام ٢٠٠٩، شاركنا في أرمينيا، وقدمنا برنامجًا غلبت عليه الأعمال العراقية. كانت المشاركة فرصة للتعريف بالموسيقى العراقية أمام جمهور مختلف، وأكدت لي أن الموسيقى قادرة على خلق مساحة للتواصل بين الثقافات، حتى عندما تختلف اللغة والتقاليد.

*** كيف استقبل الجمهور في بلغراد مشروع «قبسات من الغناء العراقي» عام ٢٠١٢؟**

– كان مشروع «قبسات من الغناء العراقي» تجربةً مهمة في تقديم جانب من غنائنا إلى جمهور أوروبي. وقد قُدّم العمل في بلغراد عام ٢٠١٢، وشكّل تفاعل الجمهور معه حافزًا للتفكير في توسيع التجربة وتقديمها في مدن أوروبية أخرى. فالموسيقى العراقية تمتلك ثراءً لحنيًا وتعبيريًا يستحق أن يصل إلى جمهور أوسع، وتحتاج هذه المشاركات إلى استمرار التخطيط والدعم حتى لا تبقى مبادرات متفرقة.

*** كيف تنظر إلى واقع التربية الموسيقية في المدارس العراقية؟**

– أرى أن التربية الموسيقية ينبغي أن تكون جزءًا من بناء شخصية الطفل، لا مادةً هامشية يمكن الاستغناء عنها. فالموسيقى تنمّي الذائقة، وتساعد على الإصغاء والانضباط والعمل الجماعي، وتفتح أمام الأطفال أبوابًا للتعبير والإبداع. إن غيابها عن البيئة المدرسية يضيّع فرصة مهمة لاكتشاف المواهب في وقت مبكر. لذلك، نحن بحاجة إلى اهتمام جاد بالتعليم الموسيقي، وإلى توفير الكفاءات والوسائل التي تساعد على ترسيخ حضوره في المدارس.

*** ما أهمية مشاركتك في لجنة تقييم الألحان ضمن مهرجان القصائد الشعبية المغنّاة؟**

– تتمثل أهمية هذه المشاركة في ضرورة الحفاظ على المستوى الفني للألحان، وتشجيع التجارب التي تمتلك هوية واضحة وقيمة موسيقية حقيقية. نحن بحاجة إلى استعادة بعض المعايير التي ميّزت التجارب الفنية في مطلع سبعينيات القرن الماضي، مع مراعاة تطور الذائقة والأساليب. فالهدف ليس العودة إلى الماضي بصورة حرفية، وإنما الإفادة من خبراته في تطوير الحاضر، والارتقاء بمستوى الأعمال المقدمة للجمهور.

*** حدّثنا عن مشروع أوبرا «ألواح السماء»، وما الذي يحول دون وصوله إلى الجمهور؟**

– «ألواح السماء» مشروع أعتز به، كُتب نصه على يد عبد الجبار حسن، فيما تولّى الأستاذ الدكتور حسين التكميجي الإعداد والإخراج، ووضعتُ أنا موسيقاه. وقد قُدّم المشروع إلى وزارة الثقافة منذ سنوات، لكنه لم يصل حتى الآن إلى مرحلة العرض على خشبة المسرح. ومثل هذه المشروعات تحتاج إلى اهتمام مؤسسي وإلى إمكانات إنتاجية تتيح تحويل الجهد الإبداعي إلى عمل حيّ يراه الجمهور. فبقاء العمل حبيس الأوراق يحرم المتلقي من فرصة اكتشافه، ويحرم التجربة الموسيقية العراقية من إضافة جديدة.

*** تتحدث عن مشروع آخر لم تكشف تفاصيله بعد؛ ما الذي يمكنك قوله عنه؟**

– هناك مشروع آخر أعمل عليه، لكنني أفضّل عدم الكشف عن تفاصيله في الوقت الحاضر، إلى أن تكتمل ملامحه ويصبح جاهزًا للإعلان عنه. أؤمن بأن لكل عمل توقيته المناسب، وأن الحديث عنه قبل اكتماله قد لا يمنحه صورته التي أطمح إليها. وما أستطيع قوله إنني ما زلت أبحث عن أفكار جديدة تمنح الموسيقى مساحة أوسع للتعبير والتجريب.

*** ما الذي تحتاج إليه الموسيقى العراقية اليوم لتطوير الأداء الجماعي، ولا سيما الغناء الكورالي؟**

– نحتاج إلى تأسيس جوقة وطنية محترفة تقوم على توزيع الأصوات وفق طبقاتها، ومنها أصوات الرجال، كالباص والتينور، وأصوات النساء، كالألتو والسوبرانو. ويتطلب ذلك تدريبًا متخصصًا ومستمرًا، ولذلك اقترحت إقامة دورة تدريبية بإشراف وزارة الثقافة تمتد ستة أشهر، لتأهيل الأصوات وتطوير مهاراتها. إن بناء جوقة محترفة يمثل خطوة مهمة، خصوصًا في ظل الحاجة إلى مؤسسات تعليمية موسيقية متخصصة، ومنها معهد موسيقي متكامل يرفد الساحة بالمواهب والخبرات.

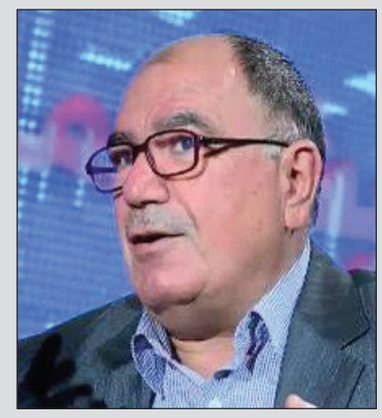
*** أخيرًا، ماذا تعني لك الموسيقى اليوم، بعد هذه الرحلة الطويلة معها؟**

– الموسيقى بالنسبة إليّ صوت ملائكي وإيقاع حياتي. إنها المساحة التي أجد فيها نفسي، وأستطيع من خلالها تجاوز مرارة الحياة ومتاعبها. وكلما ابتعدت عن ضجيج الأيام، وجدت في الموسيقى ما يعيد إليّ التوازن والطمأنينة. لذلك، لم تعد الموسيقى بالنسبة إليّ مجرد مهنة أو ممارسة فنية، بل أصبحت رفيقةً دائمة ووسيلةً لفهم الحياة والتعبير عن مشاعر لا تستطيع الكلمات وحدها أن تحملها.

مذكرات متسلسلة

الحلقة التاسعة والتسعون

من رحم النضال



د. مزاحم مبارك مال الله



بقيت على هذا الوضع، حيث ذاع صيتي في المنطقة، بل وتعدّاها إلى المناطق المجاورة كالمحمودية والبياع واليوسفية والبو عيثة وحي العامل والسيدية والميكانيك وغيرها... وصرت أفتح العيادة صباحاً ومساءً، وبينهما فترة استراحة الغداء في البيت، حيث بيتي قريب من العيادة.

كنت أستقبل أي مريض مهما كان، سواء بالليل أو بالنهار، بالعيادة أو بالبيت، دون أن أردّ أي واحد منهم (ويا مكثر الناس الذين كانوا يأتون للبيت)... وكذلك كانت هناك حالات (وعددها ليس بالقليل) أذهب إليهم في بيوتهم... ناهيك عن متابعة حالات مرضاي، سواء بالزيارات المجانية أو بالاستفسار عن حالاتهم بالتليفون.

كل ذلك سببه سوء أوضاع المستشفيات (أقرب مستشفى للدورة كانت م. اليرموك)، التي تردّت تماماً كجزء من تردي الأوضاع العامة في البلد جراء حرب صدام الأرعن مع إيران ... إضافة إلى النزعة العشائرية التي كان يقود بها البلد.

تم نقل مدرسة الطبابة العسكرية إلى موقعها الجديد، وهو موقع الكلية الطبية العسكرية في الزعفرانية، مما كشف أمر تفاهمات آمري الفصائل مع أفراد تلك الفصائل، ومن ضمنهم أنا، فلم يعد النقيب يحتمل تغطية عدم دوامي، فأرسل لي أحد زملائي ليخبرني بذلك وضرورة المواظبة على الدوام.

كان مجموع أيام ذهابي وعدم ذهابي إلى مدرسة الطبابة العسكرية 11 شهراً، وهذا مخالف لقوانين البقاء في المدرسة، والتي تم تحديدها بفترة زمنية لا تتجاوز الثلاثة أشهر، وهي مدة التدريب الأساسية، إلا أن العلاقات التي نسجتها مع آمر الفصيل ومنتسبي القلم والعرفاء لعبت دوراً كبيراً. ليس أنا فقط، فهناك عدد كبير مثلي.

تم تنسيب ضابط ركن جديد إلى مدرسة الطبابة العسكرية، وهو طبيب أسنان شديد ودقيق جداً، وقام بجرد كل منتسبي المدرسة وفرز من بيننا نحن غير الموزعين، وكنا بالعشرات، فقرر استدعاء لجنة من وزارة الدفاع لغرض إجراء القرعة بيننا، ويتم توزيعنا بموجبها على وحدات الجيش المنتشرة في العراق كله.

نتيجة القرعة كان نصيبي أحد الألوية المتواجدة في كردستان... كنا ثلاثة أطباء أصدقاء، اتفقنا أن نتبادل مع ثلاثة زملاء أكراد كانت قرعتهم في الألوية الجنوبية، وتم الاتفاق والتبادل... فكان نصيبي هذه المرة لواء الأهوار الثالث في العمارة.

ارتحت لهذا الاختيار، كوني شعرت أن الجنوب هو الأقرب إلى روحي في التعامل الحياتي، إضافة إلى أن طريق العمارة ـ بغداد أو الناصرية ـ بغداد قد هضمته من خلال إقامتي الدورية في الناصرية.

بعد ثلاثة أيام، كانت سيارة تقلنا إلى أماكن خدمتنا الجديدة، واضطررت أن أغلق العيادة لفترة لا أعرف كم ستدوم.

يتبع

الإبادة على ضفتي الحياة: الإنسان والزيتون



مصطفى عبد الملك الصميدي

تتوالى في فلسطين مشاهد الإبادة على الحياة كما لو أنها حرب قُدِّر لها أن تكون على الوجود نفسه، تصيب الأدمي أولاً في جسده وحياته وأسرته، ثم تتسع إلى ما يمنح وجوده معنى البقاء وتنال من كل شاهد على أنه كان ذات حين هنا. وما بين إبادة وأخرى ينفتح للمأساة مسرحان كلاهما لا يفضي إلا إلى المرارة والأسى؛ مسرح يُمعن في فناء الإنسان، وآخر يطارد أثره في المكان، فيطمس البيت الذي آواه والمدينة التي شهدت خطاه والحقل الذي احتضن مشاقه والشجرة التي أودع في ظلها شيئاً من سيرته الأولى. فإذا كانت الإبادة الجماعية تستأصل الإنسان من عالمه، فإن الإبادة الخضراء تقتلعه من صميم انتمائه وتنزع عنه كل ما كان شاهداً على بقائه. فالزيتون، رمز البقاء وذاكرة المكان وهوية الأرض واستقرارها، يُقتلع اليوم بدم بارد أمام عالم يرى ولا يرى، يسمع ولا يسمع؛ عالم يلوذ بصمتٍ تتواطأ فيه القسوة مع الخذلان، إذ يترك أهل الأرض لافتراسٍ يستبيح جذورهم، ويمد إلى الشجر يد الفناء التي امتدت إلى أهلها.

لإبادة الإنسان – فرداً كان أو جماعة – فداحة تضيق عنها مذاهب القول، وتنحسر دونها بلاغة اللغة؛ إذ كيف للكلمات أن تستوعب من الموت ما تتصدّع له معاني الحياة، أو أن تصور من الفقد ما تعجز الذاكرة عن احتمال صورته؟ وأيُّ بيان يفي أمّاً تنبش الركام لعلّها تظفر بصوتٍ ألفته، أو بيتاً كان بالأمس مأوى لأهله، فأضحى اليوم أثراً بعد عين؟ غير أن للإبادة ما هو أدهى وأمرّ من إزهاقِ الأرواح؛ إذ تمتدّ يدها إلى الآتي الذي لن يأتي، وإلى الأعمارِ التي تُبتر قبل أن تستوفي نصيبها من الحياة، وإلى المصائر التي تُوأد قبل أن تُفصح عن مآلاتها. فكم من مستقبلٍ واراه التراب قبل أن يرى النور، وكم من حكايةٍ انطوت بانطواء صاحبها، وكم من صلةٍ انفرط عقدها فلم يبقَ منها سوى فراغ موحش في حياة من نجوا، وكم من عائلة مُحيت من سِجلّ الوجود، وانقطع امتدادها لتخلّف وراءها ذاكرة ينوء بها الفقد، وصدى يتيم يتردد في خواء المكان. وإذا استحال الفناء نكبةً تستأصل جماعات بأسرها، تجاوزت الخسارة الأرواح التي تُزهق إلى ما نسجته الأعوام بين أهلها من وشائج، وما أودعته الذاكرة من حكايات ومآثر، وما توارثته الأجيال من شواهد الانتماء، حتى لكأنّ الموت، إذ يستوفي نصيبه من البشر، ينتزع معهم نصيباً من روح الحياة تاركاً ما بقي منها غريباً عن صورته الأولى.

وللإبادة الخضراء من فداحة الجرم ما تتقاصر دونه مقاييس الخراب، إذ تُقتلع الجذور من منابتها لتغدو الروح غريبة حتى في ترابها الأثير. فالزيتون الذي شقّ طريقه في مسام الثرى واختزن في عروقه سِيَر القرون، وصاغ من ثماره أسباب البقاء، يُساق اليوم إلى السقوط تحت مناشير الفؤوس، كأنّما يُراد لهذه الأرض أن تتخلّى عن هويتها وذاكرتها. وما بين جذع يخرّ وآخر يُقتلع، تنقلب الهيئة التي نسجتها الفصول في أديمها؛ فينحسر الظلّ الذي كان يقي المكان لهيب الحرّ، وينكسر الغصن الذي كان يأوي الطير، ويُسلَّم الحقل الذي ألف الخصب إلى قسوة العراء. وهكذا يُعاد تشكيل الأرض بحد الحديد، وتُمحى من تضاريسها الملامح حتى يغدو الاقتلاع عدواناً على ما كان وما هو كائن وما كان ينبغي أن يكون؛ إبادة تسعى إلى ترك أمة أمام تراب لا يدلها على حكايات من سبقوا. غير أن لهذا الشجر العتيق، بما ضمّ من صبر السنين وعمق الجذور شهادة أبلغ من ضجيج الحديد؛ فحتى حين يسقط الجذع، لا يسقط الحقّ الذي شهد له ولا تُقتلع من الأرض حقيقة الذين انغرسوا فيها حياةً وأصالةً وانتماء؛ فلكل جذع نسبٌ في التراب ولكلّ غصن جهة في التاريخ، ولكلّ حبة ثمر سيرة كدحٍ وارتباط وامتداد.

هكذا في فلسطين، لا يستباح الإنسان وحده، بل تستباح معه الذاكرة والهوية والمكان وكل ما يمنح حياته امتداداً يتجاوز موته الكثير جدا جدا. فأيُّ فجيعةٍ أفدح من أن يُوارى تحت الركام، ثم يُمحى أثره في طبقات متراكمة من الطمس والاقتلاع؟ وأي ظلم أبلغ من أن يُقتل الإنسان مرتين: مرة في جسده، وأخرى في الشواهد التي تحفظ هويته؟

رأي

(على جدار الثورة)
وحيد علي.. صوت السمار العتيق وحارس الذاكرة السبعينية



ماجد حميد

عاش أهل الجنوب بعيدين عن مظاهر الثراء المادي وأبراج الترف، لكنهم ملكوا بصفاء أرواحهم القدرة على اكتشاف الجمال في أبسط الأشياء. وحين كان طائر "الحذاف" يحطّ رحاله مهاجراً من أقصى البرد الأوروبي إلى دفء هور الحمّار، لم يكونوا يرتجون سوى بهجة الألوان التي تزين سماءهم، وعطر الشواء الذي يبعث في النفس رغداً من العيش، وطعماً يغسل أتعاب الأيام. من هناك، من وسط أزقة الثورة ودفء مجالسها، انطلقت نبرة الشوق الصادقة في أغنية (ردتك بس تجي)؛ الأغنية التي لا يُدرك عمق أوجاعها ولهفتها إلا من خبر غياب الأحبّة والطيور الراحلة التي لا تعود إلا بعد موسم كامل. ومن وحي هذا الحنين العذب، يطلّ علينا صوت الفنان وابن المدينة السمراء، وحيد علي.»

تتجسد في تجربة الفنان وحيد علي ملامح زمنٍ غنائي عراقي أصيل؛ إذ امتلك حنجرة تنسجُ بحتها الرخامية الدافئة بين الحزن الجنوبي الشجي والشموخ البغدادي الرصين. ومن هذا المزيج الفريد، صاغ هويته التي جعلت النقاد والجمهور يسبغون عليه لقب «مطرب الأصالة البغدادية» و«حارس الأغنية الثمانينية».

بدأت بذور مشواره الفني بالتبرعم في سبعينيات القرن الماضي حين أطلّ عبر برنامج «رُكن الهواة» في إذاعة بغداد لينال القبول والإشادة. وفي الثمانينيات، اتسعت مساحته الإبداعية بانضمامه إلى الفرقة النغمية المركزية بقيادة الفنان فاروق هلال؛ حيث خاض اختباراً عسيراً أمام قامات موسيقية شامخة ترأسها أساتذة بحجم روحي الخماش وجميل جرجيس، ليعتمد مطرباً رسمياً في أروقة الإذاعة والتلفزيون. وقد أتاحت له تلك الفترة الذهبية معاصرة كبار صناع الأغنية العراقية—أمثال محمود أنور، وأحمد نعمة، وفريدة محمد علي، ورياض كريم، وعلي جودة، وكاظم الساهر—فكان جزءاً فاعلاً من حركة فنية رفدت الوطن بالنغم الأصيل وفتحت الآفاق أمام الطاقات الشبابية.

انطلق وحيد علي نحو الذاكرة الجمعية بأغنيته الأيقونية «ردتك بس تجي»، ليتبعها بسلسلة من الأعمال والمواويل التي تعزف على وتر الشوق والوفاء. فقد أبدع في ثنائيته الشهيرة «بهداي» مع الشاعر جواد الحمراني والملحن حسن بريسم، والتي غدت واحدة من أبرز محطاته الغنائية، وقدم أغنية «حبيبي شبدلك» من كلمات حمزة الحلفي وألحان علي سرحان، إلى جانب «أغنية الأم» التي أطلقها وفاءً لذكرى الوالدة واستحضاراً لأصوات الماضي العريق. وتوالت أعماله التي ردّدها الشارع العراقي مثل «وداعة عينك ما ندمان»، و«مكحل»، و«شدات الورد»، و«شگد لوعتني»، و«إنه شكتلك»، و«شال العزيز»، و«يا فلان». كما امتد أثره إلى خشبة المسرح والشاشة الفضية عبر غنائه لتايتل مسرحية «الليجي من إيده»، ومشاركته في السهرة التلفزيونية «الحب وأجمل الأشياء» عام 1994.



وقد حظيت هذه المسيرة الحافلة باحتفاءٍ رسمي وثقافي واسع؛ فنال شهادة تقديرية عن تألقه المسرحي، وكُرِّم من قِبل وزارة الثقافة وشبكة الإعلام العراقي تقديراً لثباته على خط الأغنية الرصينة ومواجهته لموجات الابتذال. ولم يقتصر عطاؤه على الفن وحده، بل امتد إلى الخدمة النقابية؛ إذ تولى موقع أمين سر نقابة الفنانين العراقيين لفترة طويلة، مكرّساً جهوده لإرساء المعايير الفنية ورعاية شؤون زملائه.

إن وحيد علي لم يكن مجرد مطرب مرّ في تاريخ الأغنية العراقية، بل كان وما زال ذاكرةً نغمية حية تستحضر دفء الأزقة القديمة ووفاء الطيبين. لقد نجح في أن يحول الشجن الجنوبي إلى لغة فريدة تعبر الإحساس بلا استئذان، ليبقى صوته ملاذاً لكل من يحن إلى زمن الأصالة، وعلامةً فارقة تحرس النغم العراقي الأصيل من النسيان.

مدرسةُ التجهيل.. فسادٌ يسرق العقول



كفاح محمود كريم

ثمّة تخلّفٌ يولد من العجز: شحُّ الموارد، وضعفُ الخبرة، وقسوةُ الجغرافيا، وثمّة تخلّفٌ آخر يولد من الإرادة؛ لا يقع على المجتمع كما تقع الكوارث، بل يُصنَع له كما تُصنَع القيود، ويُدار كما تُدار المشاريع، ويُصاغ به الجيل كما تُصاغ القوالب؛ الأوّل تُداويه التنمية والزمن، أمّا الثاني فلا يُداويه شيءٌ ما دام صانعُه ممسكاً بالمفاتيح، ذلك هو التخلّفُ الذي يبلغ ذروتَه حين يصير الجهلُ أستاذاً، ويغدو التجهيل مدرسةً لها مناهجُها وخرّيجوها وحرّاسُها.

اعتدنا، في البلدان التي أنهكها الفساد، أن نحصي الخسائرَ بلغة الأرقام: مليارات هُرّبت إلى الخارج، وعقودٌ وُهبت للمحاسيب، وموازناتٌ تبخّرت قبل أن تبلغ أبوابَ صرفها، وهذا الحسابُ، على فداحته، يبقى ناقصاً؛ فالمالُ المنهوب قد يُستردّ يوماً بحكم قضائي أو تسوية سياسية أو صحوةٍ متأخّرة، ويُعاد بناءُ ما تهدّم من جسورٍ ومستشفيات، أمّا أعمارُ الأجيال فلا تُردّ، كيف نستعيد سنواتِ شباب حملوا الشهاداتِ ولم يحملوا المعرفةَ، وأتقنوا اجتيازَ الامتحان ولم يتعلّموا فهمَ الحياة؟ وكيف نعوّض مجتمعاً صار يقيس العلمَ بالورقة المختومة لا بالعقل الذي يسأل، ويقيس الكفاءةَ باللقب لا بما يُنجزه صاحبُه؟

هنا يكمن أخطرُ وجوه الفساد، فالفسادُ الذي يكتفي بسرقة الثروة يترك للمجتمع، على الأقل، عينَه التي ترى ولسانَه الذي يحاسب؛ يبقى الضحيةُ قادراً على أن يعرف أنه نُهب، وأن يسمّي ناهبَه، أمّا حين يمتدّ الفسادُ إلى المدرسة والجامعة، فإنه يسلب الناسَ الأداةَ التي يكتشفون بها السرقةَ أصلاً، يصبح المسروقُ شريكاً بصمته، لا لأنه راضٍ، بل لأنه لم يُعلَّم أن يسأل، ولم يُدرَّب على أن يميّز الحقَّ من الزيف، ولأنّ من نهبه هو نفسُه من كتب له الكتابَ الذي تعلّم منه.

ولم يكن تدهورُ التعليم في كثير من بلداننا مصادفةً بريئة، ولا مجرّدَ أثرٍ جانبيّ للحروب والحصار، فالشهاداتُ التي تُمنح بلا استحقاق، والجامعاتُ التي تتكاثر كالدكاكين وتبيع ألقابَها لمن يدفع، والدرجاتُ التي تُوزَّع بالولاء، والمقاعدُ التي تُقتسم بالمحاصصة، والمناهجُ التي تُكتب على مقاس العقيدة الحاكمة لا على مقاس العصر، والمعلّمُ الذي يُترك نهباً للفاقة حتى يبيع دروسَه الخصوصية ليعيش؛ كلّ ذلك ليس أعراضَ تقصير، بل أدواتُ حكم. إذ لا شيء أنفعُ لمن يديرون المشهدَ من جمهور يحفظ ولا يفهم، ويطيع ولا يناقش، ويرى في الوعي ترفاً أو تهمة.

شهادات مزوّرة

وليس العراقُ بعيداً عن هذه الصورة، بل لعلّه أشدُّ أمثلتها إيلاماً، فالبلدُ الذي كانت جامعاتُه يوماً قِبلةً لطلاب المنطقة، وكان أطبّاؤه ومهندسوه وأساتذتُه يُطلَبون بالاسم في عواصم قريبة وبعيدة، صار اليوم يحصي الشهاداتِ المزوّرة في دوائره، ويتحدّث عن مدارسَ طينية ومدارسَ تعمل بثلاث وجبات، وعن خرّيجين بعشرات الآلاف يتظاهرون أمام الوزارات طلباً لوظيفة لم يُعدّهم تعليمُهم لغيرها. لم يكن ذلك قدَراً نزل من السماء؛ فقد تعاقبت عليه دكتاتوريةٌ جعلت المدرسةَ ثكنةً لتلقين الولاء، ثم حروبٌ وحصارٌ أفقرت المعلّمَ وأذلّته، ثم نظامُ محاصصةٍ وزّع الوزاراتِ غنائمَ بين القوى، فكان التعليمُ أرخصَ الغنائم وأيسرَها نهباً. وفي كلّ مرحلة كان الثمنُ يُدفع من العقل قبل الجيب.

وأدهى ما في هذه المدرسة أنها لا تُخرّج جهلةً فحسب، بل تُخرّج جهلةً يحملون صفةَ العارفين. فالأمّيُّ الذي يعرف أنه لا يعرف يظلّ قابلاً للتعلّم، أمّا المتعلّمُ المزيّف فمحصّنٌ بشهادته ضدّ السؤال، ثم يصعد بها إلى المنصب، فيقرّر ويشرّع ويعلّم بدوره، فتدور الحلقةُ دورةً أوسع. وحين يُكافأ الجهلُ ويُعاقَب الاجتهاد، يتعلّم الناشئةُ الدرسَ الحقيقيّ الوحيد: أنّ الطريقَ إلى الوظيفة والمكانة يمرّ بالحزب والعشيرة والطائفة، لا بالكتاب. وعندها تبدأ الهجرةُ الصامتة: يرحل المتفوّقون، ويبقى من تكيّفوا، فيخسر البلدُ عقولَه مرّتين؛ مرّةً حين لم يُحسن تعليمَها، ومرّةً حين لم يُحسن استبقاءَها.

الأممُ لا تسقط بالفقر وحده؛ فكم من شعبٍ فقير نهض بعقول أبنائه، وكم من بلدٍ غنيٍّ أهدر ثروتَه لأنه أهدر إنسانَه قبلها. إنها تسقط حين يُفرَغ التعليمُ من محتواه، وتغدو المعرفةُ خطراً على أصحاب السلطة، والمعلّمُ موظّفاً مقهوراً، والطالبُ رقماً في سجلّ الناجحين.

لذلك فإصلاحُ التعليم أكبرُ من تحديث المناهج وتجديد الأبنية وتوزيع الحواسيب، وأكبرُ من مؤتمراتٍ تنتهي بتوصياتٍ لا يقرؤها أحد. إنه معركةٌ سياسية وأخلاقية في آنٍ واحد: أن يُعاد للمعلّم اعتبارُه، وللشهادة صدقُها، وللسؤال حرمتُه، وأن تُستعاد المدرسةُ من الأحزاب كما تُستعاد الأرضُ من المحتلّ. إنها معركةٌ لاستعادة العقل ممّن جعلوا تجهيلَه وسيلةً لدوام سلطتهم. ومن دون أن نخوضها، سنظلّ نستردّ بعضَ المال المنهوب، ونخسر في المقابل ما هو أثمنُ منه: الإنسانَ القادرَ على أن يفهم، ويسأل، ويحاسب.





المحترفون الاجانب بين الركّية و(المكّية)

قاسم حسون الدراجي

بين قوسين

في العراق، عندما تشتري ركّية، (تطبطب عليها وتشتريها)، لا تعرف إذا كانت حلوة وحمراء أو بيضاء وفاهية (فطيرة)، إلا بعد ما تفتحها بالسكين بالبيت، وإذا طلعت (فطيرة) لا تستطيع أن ترجعها، بعد أن رميت فلوسك بالشط، حينها تضطر أن تأكلها وتسكت، هكذا بالضبط صارت قصة المحترفين الأجانب في دورينا!

أنديتنا تشتري المحترف مثل (الركّية)، على العمياني كما يقول العراقيون، فيديو من اليوتيوب، ووكيل أعمال يحلف إنه ميسي زمانه، وصورة بالإنستغرام، ويوقعون للاعب الأجنبي بمئات آلاف الدولارات. وبعد أول مباراتين، نكتشف أننا لم نشترِ ركّية، بل اشترينا (مكّية)، والمكّية هي تلك الركّية البيضاء، لا طعم ولا لون ولا رائحة، لكن ظاهرها وشكلها الخارجي يخدع، وهذا هو حال أغلب محترفينا الأجانب. محترف الركّية، يركض، يقاتل، يسجل، يصنع، يغير نتيجة المباراة، ويجبر الجمهور أن يصفق له أثناء المباراة وبعدها، هذا المحترف يستحق كل دولار دُفع له، أما محترف المكّية، فيمشي بالملعب مثل الموظف الذي يأتي لمقر عمله لكي يبصم ويخرج، لا سرعة، لا مهارة، لا تهديف، لا روح، لاعب عراقي عمره ١٩ سنة من الناشئين أحسن منه بعشر مرات، لكن الفرق أن العراقي يلعب (ببلاش)، والمكّية يأخذ ٢٠٠ ألف دولار! لماذا نصل لهذه الحالة؟ وذلك لعدة أسباب، منها أنه لا توجد لجنة كشافة حقيقية في النادي لاختيار اللاعب المناسب، بل إن معظم الأندية لا ترسل أحداً ليشاهد اللاعب على الطبيعة، إنما أغلب التعاقدات تتم عبر الواتساب والفيديوهات المفبركة، لأن اليوتيوب يجعل مني (أنا الما محرك سنتر) بمستوى مارادونا.

الأمر الآخر مسألة السمسرة، فالمشكلة ليست باللاعب، المشكلة بالشخص الذي أتى به. كثير من الصفقات تتم لأن الوكيل صديق الإدارة، وليس لأن اللاعب يستحق. النادي يدفع ثمن الركّية، واللاعب يطلع مكّية، والفرق يذهب لجيب السمسار. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد اختبار. في كل العالم، المحترف يأتي لفترة تجربة أسبوعين، إذا نجح يوقّع، وإذا فشل يرجع من المطار، عندنا العكس، نوقّع أولاً، ومن ثم نكتشف أنه لا يعرف يركض!

كما أن عقلية بعض الإدارات تعتقد أن أي لاعب أجنبي أفضل من العراقي، حتى لو كان أجنبياً فاشلاً، لذا يجب أن يكون الأجنبي أفضل من العراقي بمرتين، وإلا فلا حاجة له، لأن دورينا ليس سوقاً للخضرة.

لا يجوز أن نشتري لاعبين مثلما نشتري الركّي، بالحظ والبخت، نريد لجنة فنية تعرف تختار، ونريد فترة تجربة إجبارية، ونريد أن نحاسب من يجلب لنا مكّية بسعر ركّية. العراق فيه مواهب لو أعطيتها ربع لا يُعطى للمحترف الفاشل، لصنعت لنا منتخباً يهز آسيا، (كفى مكّيات.. نريد ركّي أحمر وحلو، ينعش قلب الجمهور في عز الصيف).

أربيل.. انطلاق النسخة الـ 51 من بطولة العراق المفتوحة للغولف

الحقيقة / خاص

انطلقت في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان، امس الأول الثلاثاء، منافسات النسخة الـ٥١ من بطولة العراق المفتوحة للغولف، التي تُقام على ملاعب «أربيل هيلز» للغولف، وتستمر لغاية الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للغولف، حامد حنون، في بيان للجنة الأولمبية العراقية «ان البطولة تشهد مشاركة أكثر من ٣٦ لاعباً ولاعبة يمثلون مختلف الفئات العمرية والرياضية، متوقعاً أن تشهد المنافسات مستويات فنية متميزة ومواجهات مثيرة تعكس روح التحدي والتنافس الرياضي.

وأضاف حنون أن البطولة تأتي في إطار جهود الاتحاد لاختيار أفضل اللاعبين واللاعبات لتمثيل المنتخبات الوطنية في رياضة الغولف، فضلاً عن اكتشاف المواهب الشابة وتطوير قدراتها، بما يسهم في تعزيز حضور اللعبة على المستويين المحلي والدولي ، وأشار إلى أن إقامة البطولة في ملاعب أربيل هيلز للغولف توفر بيئة رياضية متميزة للمشاركين، وتعكس حرص الاتحاد على الارتقاء بمستوى اللعبة وتوسيع قاعدة ممارسيها، بما يخدم مستقبل لعبة الغولف في العراق.









منتخب رواد العراق يتوجه إلى الدوحة لخوض «خليجي القدامى»

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن وفد منتخب الرواد توجه يوم امس الاربعاء إلى العاصمة القطرية الدوحة، للمشاركة في النسخة الثانية لبطولة كأس الخليج لقدامى اللاعبين المقرر إقامتها خلال الفترة من ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر الحالي حتى الخامس من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل ، وبحسب بيان للاتحاد ، فقد ترأس الوفد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العراقي لكرة القدم غالب الزاملي، حيث يتنافس المنتخب العراقي في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات عمان والكويت والسعودية، فيما تضم المجموعة الثانية منتخبات قطر والبحرين والإمارات واليمن.

وكان المنتخب العراقي قد فاز بلقب النسخة الأولى التي أقيمت في الكويت مطلع العام الماضي، بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب سلطنة عمان بفارق ركلات الجزاء الترجيحية ، ويسعى منتخب رواد العراق للدفاع عن لقبه من خلال تحضيراته للنسخة الثانية، حيث يواصل اللاعبون تدريباتهم وتحضيراتهم منذ أسابيع للمشاركة في هذا الحدث الخليجي المرتقب.



«أبطال آسيا ٢»:

ركلة جزاء في الوقت القاتل تبقي الشرطة في القمة أمام الحسين

الحقيقة / خاص

حافظ الشرطة العراقي على صدارة المجموعة الرابعة في دوري أبطال آسيا ٢ لكرة القدم ، بعدما انتزع تعادلا قاتلا ١-١ أمام ضيفه الحسين الأردني على ملعب الزوراء في بغداد ضمن الجولة الثالثة امس الاول الثلاثاء ، وتقدم الحسين في الشوط الأول عبر عبدالله نصيب، قبل أن ينقذ البديل كريستيان باركو أصحاب الأرض بهدف التعادل من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

وجاءت بداية المباراة متوازنة مع تبادل الفريقين للهجمات، لكن الحسين بدا الأكثر خطورة في بعض الفترات، ونجح في ترجمة أفضليته إلى هدف التقدم في الدقيقة ٢٩ عن طريق عبد الله نصيب من داخل المنطقة بعد عمل رائع من زميله بيدرو هنريكي، لينهي الفريق الأردني الشوط الأول متقدما رغم محاولات الشرطة المتكررة للعودة ، وفي الشوط الثاني كثف الشرطة ضغطه بحثا عن هدف التعادل، وصنع عدة فرص أبرزها تسديدة كينجسلي كوكو التي ارتدت من القائم إلا أن التنظيم الدفاعي للحسين وتألق الحارس محمد الكواملة حالا دون اهتزاز الشباك.

وفي الوقت الذي بدا فيه الحسين قريبا من الخروج بالنقاط الثلاث، حصل الشرطة على ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع بعد عرقلة البديل عبدالله باسم داخل المنطقة، ونفذ كريستيان باركو الركلة بنجاح ليمنح فريقه نقطة ثمينة أبقته في صدارة المجموعة برصيد سبع نقاط، أمام الحسين صاحب المركز الثاني بخمس نقاط.

وفي وقت سابق من امس تعادل السيب مع ضيفه إيست بنغال الهندي دون أهداف ليفشل الفريق العماني في تحقيق انتصاره الأول في البطولة ورفع إيست بنغال رصيده إلى نقطتين من ثلاث مباريات، بينما حصد السيب نقطته الأولى في المجموعة ، ويتأهل إلى دور ١٦ أول فريقين في كل مجموعة من المجموعات الثماني.



العراق يحصد أربعة أوسمة متنوعة في بطولة قطر الدولية المفتوحة بالتايكواند

الحقيقة / حسين الشمري

حصل ابطال وبطلات العراق على أربعة اوسمة متنوعة في بطولة قطر الدولية المفتوحة بالتايكواند التي اختتمت أمس الأول في دولة قطر بمشاركة ١٠٨٦ لاعبا ولاعبة يمثلون ٦٥دولة اسيوية وافريقية اوربيةوقال مدير إدارة مركز بغداد الرياضي بالتايكواند، زياد طارق «الحمد لله كانت حصيلتنا اربعة اوسمة متنوعة في بطولة قطر الدولية التي اختتمت في دولة قطر حيث حصل لاعبنا البطل مصطفى وسام على الوسام الفضي في فئة الناشئين ،كما نال لاعبنا البطل جود احمد الوسام الفضي لفئة الاشبال فيما حصلت لاعبتنا البطلة جنة حسين على الوسام البرونزي في فئة الشباب للنساء، فيما خطف لاعبنا البطل علي مجيد الوسام البرونزي في فئة الشباب للرجال،» وقد اشرف على تدريب منتخبي الشباب والمتقدمين المدرب لطفي خير الله، وقاد تدريب منتخبي الاشبال والناشئين المدرب حسين غزال .

واضاف مدير إدارة نادي بغداد طارق «ان البطولة شهدت منافسات قوية جداً في جميع الفئات الاشبال والناشئين والشباب والمتقدمين ،الا ان لاعبينا ولاعباتنا قد كانوا عند حسن الظن بهم على تقديم افضل المستويات التي مكنتهم من حصد اوسمة الفوز التي تليق بهم وببلادهم العراق ، وكونهم شاركوا في البطولة ممثلين عن بلدهم العراق وكان بالإمكان مضاعفة النتيجة غير أن لاعبينا ولاعباتنا الاخرين قد واجهوا منافسة شرسة جدا من لاعبي المنتخبات المنافسة .واشار طارق إلى أنه قد شارك في تحكيم عدد من نزالات البطولة كونه حكما دوليا وهذا بالتأكيد يعد مكسباً كبيراً وجيداً لبلدنا العراق الذي نحن جزء منه ونمثله في هذا المعترك الدولي الذي ضم هذا العدد الكبير من اللاعبين واللاعبات .





«الأوضاع الأمنية» في المنطقة تؤجل مباراة أربيل والاتفاق السعودي



الحقيقة - خاص

تقرر رسمياً تأجيل مباراة نادي أربيل العراقي أمام الاتفاق السعودي، التي كان من المقرر إقامتها يوم امس الأربعاء على ملعب فرانسو حريري في مدينة اربيل، ضمن منافسات دوري أبطال الخليج للأندية، وذلك بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة في المنطقة .

وقال رئيس نادي أربيل سفين امس الاول الثلاثاء «إن القنصلية السعودية أبلغت الجهات المعنية في اربيل بعدم اقامة المباراة في موعدها المحدد، مشيراً إلى ان القرار جاء على خلفية التطورات الأمنية الاقليمية، على أن يحدد موعد جديد للمواجهة في وقت لاحق ،واكد أنه من المفترض يصل قبل اقل من ساعة وفد الاتفاق الذي يضم ٨٥ شخصا، إلا أن الحجوزات الغيت بعد القرار الاخير .

وكان نادي الاتفاق السعودي قد تقدم في وقت سابق بطلب رسمي لتأجيل المباراة، بسبب المخاوف المرتبطة بالأوضاع الأمنية في المنطقة وغلق المطارات.

وفي المقابل رفضت ادارة نادي أربيل طلب التأجيل في بادئ الأمر، مؤكدة استقرار الأوضاع في المدينة، قبل إحالة الموضوع الى الاتحاد الخليجي لكرة القدم لحسم القرار النهائي بشأن اقامة المباراة أو تأجيلها ، وكان من المقرر أن تنطلق المواجهة عند الساعة ٥:٣٠ مساءً بتوقيت بغداد، على ملعب فرانسو حريري ضمن منافسات البطولة الخليجية للأندية .



الاتحاد الآسيوي يرفض اتهامات علي بن الحسين ويحيل تصريحاته للتحقيق



الحقيقة - خاص

أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رفضه التام للأطروحات التي أدلى بهـا رئيس الاتحاد الأردني لكرة القـدم في تصريحات نشرت على حسـابه في منصة «إكس»، والمتعلقة بسير أعمال الجمعية العمومية غير العادية للاتحـاد الآسـيوي لكرة القـدم طوكيو 2026، التي أقيمت يـوم الجمعة الماضي، والعمليـات الديمقراطيـة في الاتحادات الوطنية الأعضاء. وقال الاتحاد الاسـيوي في بيان رسـمي نشره بموقعه الإلكتروني: «خلال أعمال الجمعية العمومية في طوكيو لم يطلب رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم الكلمة، كما لم يتقدم أي اتحاد وطني عضو آخر بطلب مماثل. وقد أتيحت للوفد الأردني فرصة المشاركة وفقاً للإجراءات المعتمدة، إلا أنه لم يقدم أي طلب». وكان الأمير علي بن الحسـين كتب منشوراً بمنصة «إكس» قال فيه: «عندما يتعلـق الأمر بانتخابات الفيفا، لا يملك رؤسـاء الاتحادات القارية أي دور، إذ يقع حـق التصويت على عاتق كل اتحاد وطني عضو عـلى حدة. وعليه، فإن أي مزاعم ظهرت مؤخراً تشـير إلى أن رؤساء الاتحادات القارية أو أعضاء مجلس فيفا يشـاركون في عمليـة التصويت هي مزاعم لا أساس لها من الصحة».وأضاف: «بعد عودتي من طوكيو حيث عقد مؤتمر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، كان اليومان الأولان عن كرة القدم، التي نخدمها جميعاً. أما اليوم الأخير فقد كان سياسـة خالصة بناء عـلى طلب جيانـي إنفانتينو رئيس الاتحـاد الـدولي». وأكمـل: «كانت هناك تقارير تفيد بأن آسـيا لديها موقف موحد عندما يتعلق الأمـر بانتخاب الرئيس التالي للفيفا. في الواقع، لم يُسمح لأحد بالتحدث، أو طرح أسئلة، أو مناقشة، أو التحدث مع وسـائل الإعلام». وأكد: «غياب الشفافية يؤدي إلى غياب المسـاءلة. لا يجب السماح بأي شكل من أشكال الإكراه أو التهديدات أو الرشـاوى». وأوضح الاتحاد الآسيوي: «بناء على ذلك، يرفض الاتحاد الآسـيوي لكرة القدم أي إيحـاء بأن أعمال الجمعية العمومية لم تجرِ على النحو السليم، أو بأن العمليات الديمقراطية للاتحاد قد تعرضت للمساس».وأضاف: «بناء على ذلك، سيحيل الاتحاد الآسـيوي لكرة القدم التصريحات الصادرة عن رئيس الاتحـاد الأردني لكرة القدم، بما في ذلك الادعاءات التي أثارها، إلى الهيئات القضائية المختصة في الاتحاد للنظر فيهـا واتخاذ أي إجـراءات إضافية تراها مناسـبة، وفقاً للنظام الأساسي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللوائح المعمول بها». وأكمل: «يؤكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم التزامه الراسخ بمبادئ الحوكمة الرشيدة والشـفافية والمعاملـة العادلـة لجميع الاتحادات الوطنية الأعضاء. وسـيواصل الالتـزام بنظامـه الأسـاسي ولوائحه، وضمان سـير أعمال الجمعية العمومية بنزاهة وعدالة، ووفقاً للإجراءات القانونية الواجبة».

لامين يامال: «سيأتي دوري»



الحقيقة - خاص

أكد النجم الصاعد لبرشـلونة لامين يامال امـس الاول الثلاثاء، أن «دوره سـيأتي» للفـوز بالكرة الذهبيـة إذا واصل تقديم المستوى نفسه من الأداء وذلك بعد حلوله في المركز الثالث هذا العام بعدما كان أحد أبرز المرشحين للظفر بها.

وكتب الجناح الكاتالوني البالغ 19 عاماً في منشور على «إنستغرام»: «سيحدث ذلك، الأشـياء الجميلة تحتـاج إلى الوقت، أثق بالطريق الذي أبنيه، من دون اسـتعجال، وبكثـير من الأمل، ومع راحـة البال بأن دوري سيأتي يوماً ما». ، وأضاف: «أهنئ الفائزين، وسـأركز على مـا هو الأهم، وهو مسـاعدة برشـلونة على تحقيق الانتصارات».

وأنهى اللاعـب الأعسر المتوج بطلاً للعالم مع إسـبانيا، الصيف الماضي ترتيب الكرة الذهبية لعام 2026 في المركز الثالث خلف المهاجم الإنجليزي لبايرن ميونيخ الألماني هاري كين، والنجم الفرنسي لريال مدريد الإسباني كيليان مبابي ، كما أحرز جائزة أفضل لاعب شـاب للعام الثالـث توالياً، بعدمـا كان حـل ثانياً في سـباق الكرة الذهبية لعـام 2025 خلف لاعب باريس سان جرمان عثمان ديمبيلي.

وكان جنـاح برشـلونة صرح في مقابلة صحافية بأنه يسـتحق الفوز بالجائزة هذا العام، مضيفاً أنه يعتبر نفسه «أفضل لاعب في العالم»، بالتساوي مع مبابي.



«الدوري الإيطالي»: لاتسيو يواصل بدايته غير المسبوقة وينفرد بالصدارة مؤقتاً

الحقيقة - خاص

واصل لاتسيو بدايته غير المسبوقة في تاريخ مشاركاته في الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما قسـا على مضيفه ساسوولو المنقوص عددياً 6 – 2 امس الاول الثلاثاء، في افتتاح المرحلة التاسعة.

وبكر لاتسيو بالتسجيل، تحديداً في الدقيقة الثانية عبر الهولندي كينيث تايلـور، لكن أصحاب الأرض ردوا بعد خمس دقائق بواسطة النرويجي كريستيان ثورستفيدت (7) ، وأعاد الدنماركي غوستاف إيزاكسن التقدم لفريق العاصمـة في الدقيقة 13، وأضـاف رومانو فلورياني، الحفيد الأكبر لبينيتو موسوليني الثالث (15).

وعند سـن الثالثة والعشرين، افتتح الظهير الأيمن الذي بات عنصراً أساسـياً في تشـكيلة جينارو غاتوزو منذ انطلاق الموسـم، رصيده التهديفـي في دوري الأضواء بعدما تابـع عرضية تايلور عند القائم البعيد ، ويحظى مسـار فلورياني باهتمام كبير في إيطاليا، إذ إن والدته أليسـاندرا، النائبة الإيطالية والأوروبية السابقة، هي حفيدة بينيتو موسوليني، مؤسس الفاشية الذي حكم إيطاليا بين عامي 1922 و1943.

وتلقى أصحاب الأرض ضربة موجعة بطرد ثورستفيدت في الدقيقـة 31، لكنهـم نجحوا في تقليـص الفارق في الدقيقة 43 عبر سيباستيانو إسـبوزيتو، قبل أن يعيد ماتيا زاكاني الفارق إلى هدفين للاتسـيو بضربة رأسية (1+45) ، وأضاف لاتسيو هدفين في الشوط الثاني عبر الهولندي تيجاني نوسـلي (56 و65)، لكنه أهدر ركلتي جزاء عبر كازانييي (50) ودافيدي فراتيزي (61) تصدى لهما حارس المرمى ستيفانو توراتي.

وهو الفوز الخامس توالياً للاتسـيو والثامن في الدوري هذا الموسم دون أي خسارة فرفع رصيده إلى 25 نقطة، وابتعد بفارق ثلاث نقاط مؤقتـاً عن إنتر ميلان حامل اللقب وشريكه السابق في الصدارة، الذي يحل ضيفاً على فينيسيا صاحب المركز الأخير .

ويلعب لاحقـاً تورينو مع كومـو، وروما مع كالياري ، ويلعـب ميلان مـع بولونيا، وبارما مـع أودينيزي، وجنوى مع يوفنتوس، ومونتسـا مع نابولي ، وتختتم المرحلة اليوم الخميـس بلقاءي فروزينوني مع ليتشي، وفيورنتينا مع أتالانتا.

بوتياس تعادل رقم بونماتي بثالث كرة ذهبية في مسيرتها



الحقيقة - خاص

تُوِّجت الإسبانية أليكسـيا بوتياس بجائزة الكرة الذهبية للسيدات لعام 2026، خلال الحفل الذي أقيم امس الاول الثلاثاء في العاصمة البريطانية لندن، لترفع رصيدهـا إلى 3 جوائز، وتعادل إنجـاز مواطنتها وزميلتها السـابقة أيتانا بونماتي، التـي احتكرت الجائزة خلال السـنوات الـ3 الماضية.وبحسـب صحيفة «ليكيب» الفرنسية فإن بوتياس، البالغة 32 عاماً، اسـتعادت الجائزة التي سـبق أن فازت بها عامَي 2021 و2022، بعدما احتلت المركز الرابع في نسخة 2025، لتعود إلى منصة التتويج عقب موسم اسـتثنائي قدَّمته مع برشلونة الإسـباني، قبل انتقالها الصيف الماضي إلى لندن سـيتي ليونيسز الإنجليزي.وجاء تتويج بوتياس في غياب بونماتي، البالغة 28 عاماً، عن قائمة المرشـحات الـ30 للجائزة، بعدما أبعدتها الإصابة عن جزء كبير من الموسم، وحالت دون دفاعها عن اللقب الذي فازت به 3 مـرات متتالية أعـوام 2023 و2024 و2025، لتصبح أول لاعبة في تاريخ الجائزة تحقق هذا الإنجاز.وقدَّمت بوتياس موسـماً حافلاً مع برشلونة خلال 2025 – 2026، أسهمت خلاله في تتويج الفريق بـ4 ألقاب، هي الدوري الإسـباني، وكأس ملكة إسبانيا، وكأس السوبر الإسباني، ودوري أبطال أوروبا للسيدات.وحصلت لاعبة الوسط الإسبانية على جائزة أفضل لاعبة في دوري أبطال أوروبا، بعدما سـجَّلت 7 أهداف وقدَّمت 7 تمريرات حاسـمة في البطولة، بينما بلغت حصيلتها الإجمالية خلال الموسم 25 هدفاً و14 تمريرة حاسمة مع النادي والمنتخب الإسباني ، وتسلَّمت النجمة الإسـبانية الكرة الذهبية من الإنجليزي مايكل أوين، الفائز بالجائزة عام 2001، لتصبح متسـاوية مع بونماتي في عدد مرات التتويج، بـ3 جوائز لكل منهما.

«الديكتاتور مبابي»... صورة ساخرة تتحول إلى عاصفة كبيرة في الصين



الحقيقة - خاص

كان كيليان مبابي مهاجم المنتخب الفرنسي ونادي ريال مدريد، قد اتخذ مواقـف علنية ضد التطرف وعنف الشرطة في بلده الأم، لكن مزحة حول نفوذه في عالم كرة القدم دفعته، الثلاثاء، إلى تجاوز حدود أخرى، مما أجبره على الاعتذار للصين بسبب إشارة واضحة إلى الزعيم ماو تسي تونغ.

بدأت الصور السـاخرة حول «الديكتاتور مبابي» كرسـوم كاريكاتورية عن نفوذه في نادي باريس سان جيرمان، وليس كتصريحات تثبت أي انتماء سياسي. لكن بقوله إنه يضحك على صورة تجسده في هيئـة الزعيم الصيني ماو تسي تونغ، دخل قائد المنتخـب الفرنسي مجالاً يمكـن أن ينظر فيه إلى السـخرية من الذات على أنها إهانـة لقائد الدولة المؤسس.

وقال مبابي إن الصورة السـاخرة الأكثر إضحاكاً التي رآها عن نفسـه هي تلك التي تصوره على أنه «شـخص ما، أعتقد أنه ديكتاتور صيني». وعقب ذلك، قطعـت العلامات التجارية الصينية علاقاتها بـه، مما حول ملاحظة بدت عفوية إلى انتكاسـة تجارية كبيرة.

وتتجاوز حساسـية الموضوع مجرد الاسـتنكار لوصف غير لائق، فقد أسس ماو جمهورية الصين الشعبية ولا يزال يحتل مكانة محورية في تاريخها الرسمي. ولا يزال المزاح بشأنه من المحظورات، وما اعتبره مبابي على ما يبـدو تنكراً كوميدياً، يحمل معنى مختلفاً تماماً في الصين ، وكان ذلك بعيداً كل البعد عن المظلمة الكروية التي كانت وراء الرسـم الكاريكاتور الأصلي.

وانتشرت هذه الصـور السـاخرة في الفترة التي تزامنـت مع تمديد عقد مبابي مع باريس سـان جيرمان حتـى عام 2022، ممـا أدى إلى تضخيم تصورات المشـجعين بأن بوسعه تحديد من يلعب ومن يطرد ومن يُباع من قبل النادي. واكتسـبت تلك الصورة زخماً حول رحيله المثير للجدل في عام 2024، ورافقته إلى ريال مدريد، حيث ساعد الذكاء الاصطناعي في مضاعفـة عدد التعديلات على هذه الصور الساخرة.

ووضع هذا الجدل مبابي في موقف غير مألوف بعد تدخلاته العلنية ضد التطرف السياسي والعنصرية وعنف الشرطة ، وخلال حملة الانتخابات البرلمانية الفرنسية لعام 2024، أعلن مبابي أنه «ضد التطرف والأفكار التي تثير الانقسـام» وحث الشباب على التصويت.

وهذا العـام طالب مبابـي بإيقـاف جيانلوكا بريستياني، لاعب بنفيكا، عن اللعب في دوري أبطال أوروبا بسـبب إهانة عنصرية مزعومة وجهها إلى زميله في ريال مدريد فينيسيوس جونيور، قائلاً إنه سمعها خمس مرات.

وأنكر بريستياني هذا الادعاء، قائلاً إن فينيسيوس أخطأ في السمع، لكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) فرض عليه إيقافاً لمدة ست مباريات بسبب تصرف مناهض للمثليين ،وبالنسـبة للاعب فقد اعتاد على اتخـاذ مواقف علنية، وأصبحت محاولة مبابي الواضحة للسـخرية من نفسـه موضوعاً مثيراً للجدل، مع عواقب تتجاوز نطاقه الشخصي بكثير.

سفرة مجانين

جربت مرّة
وبعدها زنجر بگلبي القفل
يوم حب بـــارد جمعنـــه.. وعرفت ما نشتعل
ردت اجيب الروح گوة
البيتك المسكون
لكن ما رضت دگة رجل
گالت الشرفه كمين
وخوفي من عدها يطل
كل شي بيها مو حقيقي
حتى هذا الگمر لعبة
من خلـــص دوره وطلعنـــا نزلوه اهله بحبل
والنوارس مو طبيعية النوارس
كل مهمتها تفرح الناس

وتبجي الجرف من تنكتل
ابيتك المسكون مجلوبة النوارس
على الناس جناحها يرامي نبل
والتماثيل اتحّرك
وعلى طعنات السيوف
الحجر يضحك
وعلى المّا يسوى تطيح الروس جملة
والشوارب تنفتل
والطيور ملثمة ابّاب الحدايق
بينهن-ثارات- ودموم وفصل
الساجية البيتك عليها
مومثل باقي السواجي
شكد عجيبة الساجية البيتك عليها؟
ميها..كل كطرة شكل
شحصّل الگبلي واجي البيتك واخدمه؟

ومثل الگلوب اشتعل
الشمس ترجع لاهلها العصر عميه
اثيابها بطين الحدايق تنغسل
كل حصيلة ذكرياتك
كاتل ومكتول صرنه
والحقد بيناتنا همزة وصل
آه يالكلك تناقض خدك وكلبك عجايب
صورة مو طبق الاصل
خدك بلون الوفر ليلة ضباب
وكلبك بلون الكحل
وجان همك تستغلني
وغصن المكابر بروحي ترشّه ذل
وصرت باعيادك مغنّي
وصرت باعراسك طبل
وكاس واحدمرة من صحتك شربته

اسنين خلاني ثمل
وشرد اكل للعيروني
واستحي وهسه آنه شايب
مهرتي حجلة طفل
وهي فصلين الرواية
وانتهى اول فصل
والف هنيالك عليه الفصل الاول
جان تعذيبه سهل
هسه آنا وياك والبر
سفرة مجانين حرة وانتهى دور العقل
اثنينه بهاي الجزيرة
لاشهود ولا قيود ولامثل
نمشي ... ومغمضين نمشي
بالرمل غرّز جدمنه
ردنه نطلع ما كَدرنه

وآه من يلتف على الساك الرمل
يوم مر.. ويوم ثاني
ومايسمعك هالرمل لو كَلت حل
يوم ثالث.. يوم رابع
والعطش والجوع اخذنه
والدمع ما ينشرب
والرمل ما ينوكل
يوم خامس-يوم سادس
وما نلحك عـــلى الســـابع يمكن وبي نحتفل
وبعد شيفيد اعتذارك؟ ينقبل- ما ينقبل
بالسمه الغربان باعتنه وشرتنه
وقسمتنه نصير جم وجبة اكل



كاظم اسماعيل الكاطع

گنطرة واهس

ريّض ياتوالي الشوگ
باب جفاك مامفتوح
بعدني اتلاوح ويه الغيض
واللذة عله شفتي تموت
ضوگني الوداد وروح
بعد بعيوني امل .. وابيتي جوري وياس
خم روحك عسى تصدف بدربك روح
اهج من ذكرياتك وين ؟؟
كل شارع الك بي صوت
زحمة العشرة تگضي بزعل
كون يموت!
حملّي سفينة عتاب .. مثل الجرف تلگاني
وكح بس لو تريد تعيل .. ازف السكتة للساني
فضي خلگي ورفيجي الليل
مر تلگاني اناطر والگمر شاهد
لو مو صيف .. من نتغازل الشباچ يلگطنه الهوه البارد
واخذ حگك .. وحگي يطيـــح .. الك ماريد جية ناس
تلگاني غصن ذبلان يتنطر البوسة فاس !!
ماضايع بوجهك ياثمر دنياي
يالعازتك عازة ماي
يموتي وعيشتي .. وحارمني هاي وهاي
وحگ رجفتنه بأول يوم
من شربكنه خيط اعجاب
من اتبده طولك ويه شوفي وذاب

تدري بلهفتي بس ماتريد تكول
الحلوه البيك مو جذاب
بين ودك بوجهك
وروحك صاحت احنه احباب
لو بأول الطيش تهون ... عذرنه براي مختلفين
بس هسه اشنگل للناس ؟؟
واحنه ثنينه مشيبين !!فشله ! وعيب !!
يالمغمض چنت لوجيت
حافظ سچتي اعله الغيب
يالبجفاك .. يلتم الحزن فيض ويهد مختاض
عمر مو چم وكت ويزول
ومامش گنطرة واهس تعبرني الهذاك الصوب
يبقه يزود عرض وطول !!!
لا يهواي ... صعبة اعليه ارد اتعثر بممشاي
صعبه اعليـه اون وانه الكسرت الناي
ادفـــه بياحـضن لو حـضنك اتعذر ؟
واشـــتم جيد مَن ؟
وزلـــوف من ؟؟
واخدروابوس خدود مَن ؟
وشفاف مَن ؟ واسكر
اغير اطباعي كلها لو نويت وداع
عودني اشرب بكاس الأشواگ فراگ
وعودني امسح دموعي اخاف اشتاگ
واحرگ كل ...رسايلنه وصورنه
وكل حرف گلناه حتى القصة ماتنباگ !!



احمد المرشدي

چويات الشوارع



ناصر البدري

آذكـروك . . .وجـدح حزني
واشـتعل بـيدر سنابل حـدر صدري
وصـرخ بعيوني الضـباب
وبـاب بـاب تخـلخـلن بـيـبان عمري
وكـون تدري الحچي الماعـابر شفافي
يـگودني لحسنك رهينـة
وكـون تدري شـوغـة متيـهين روحي
وأنـته خصرك چـان شطـيـن ومدينة
ومـاهي هينة
اَي وحـگ ثـنيت گـذلتك مـاهي هينه
ليـلك أيچمل الخساره عـناد نـثيـه

وخـلگي طيف لا عثرلـه بجفن يسـوه
ولاحـضه بـجرفـين عينـه
أنـه حسبالي شـكو واحد ترف گلبـه فـطير
أنـه ويـن أدريـبك أدور ضحكتك
رافـگـتني ،،وغـربتـني ،،
ومثـل ضيعـة مـالت الله ضيعتني
آخ يافشلة قسمتي الـحالها حال السفن
شحصلت من ماي البحر
طـول السفر يابس گلـبها
ياوليد الندى بسك
لا تـخيط جرحي بحبال الشمس
الضـمه تـناوش أيامي ومالي بالوادم مطر
كـافي أنخاك اعله گطره وشـامتك فزعـة نهر

كـافي گلبي يمشي بدروبـك ذليل
بـارده آثـياب الليـالي وچنـها حضنك
دوم ماضمت دخيـل
من يمرني أسمك أضيع أبـين چـويـات الشوارع
وشـكو ولاية اگبل عليها أبـلا هلا تـتـلگه جدمي

مـواسم

اتعجبت!!صافحتني وجفك بجفي برد
نصبن مشطورة الشمس
واحنه كل واحد وظله
المسافة الـ بين ظل جفك و جفي
بطول دمعة باجر وضحكة امـس
اشتگل بـروحي انحنيلك مو مذله
العگ طبعه يماشي سعفات الگلب
وشيگل البرحي اعله جتفه
يدنگ يشيل الرطب لا ينحبس
القصيدة التنجرح تنزف عتـــاب
اتشگك هدوم الخجل تصعد ثريه
ومن تشوفك تخجل وتنزل همس
والفرح كحلة عروس
انغسلت بدمع الرصاص
الشگك هدوم العرس
غيّم الدخان بيه
ومطرن بروحي الظنون
الگاع مو بس للورد تفرش جنحها
وتسجد الگطرة نده
تمد جنحها الثاني للعاگول
يكفـــر بالمطر لو شح عليها
ويشيل روحه الوحده

صافحتني ..انتَ يالجفك نزيف سنين عمرك
وانه من دمك رسمت اول خريطة
وتوه اريد اكتب عليها
حروف اسمي ..بيتي ..عنواني ..قضيتي
جفك بجفي برد..واتعجبت
گبل عيني يغرگ بشاطيها دمعي
بيك غرگت بالدمع
عمري جلمه اندفن بتراب الرفوف
اقراني كلي
يالشعلتك بيه نار ..انت تكبر بالظلام
وانه ازغرلك شمع
والعطش ديرم اشفافي ســـنين عمري وما شكيته
ومن لگيته ..اتدنه يمك حشـــميت اسنين عمري
يطگن العمرك نبع
يالخذت كل الگمر لون ومشيت
وانه اخذت الليل لوني
الگمر لو ما لمه ليل ابيا نهار يظل يشع؟
انته مني ..شـــجرة روحـــي وحبك يمرني مواسم
صافحتني بـ جف خريفك

نزعتني اوراقي كلها
وصافحتني بجف ربيعك
مات بيدي ..وجفك بـ جفي برد
واتعجبـــت؟!
الدمعه من تنزل ضحك ..تنزل رخيصة
ومن تشـــب اركان بظنون النـــدم ..تنزل ضريح
لا تمد جنحك شمع وتگول صلبوني قضية
ولا تحط روحك مسيح
انته اول لافتة اتشگگت من ثگل الشعار!!!
زغرتني ..والحزن بيه مشه بـكبر الضمير
بردت اول شرارة بروحـــي يالمايك غطاني ..منين اطير؟
انه دليتك عليـــه و علگت ورقة مصير ابين جفينك رسالة
ردتك تصافحني وتوصلني لگمة الكل فقير
ردتك تصافحني وتوصلني جلمة الكل امير
صافحتني وجفك الشگك مصيـري
وجفك الثاني بـــرد .. واتعجبـــت!!



لطيف العامري

أبوذيات

رمح جارح وكتنه خله بينه
ثبتنه وعيب بانت خله بينه
طبع إحنه من ابونا خله بينه
نبيع ارواحنه ونحمي الخويه
==========
على سنيني الدهر بدموع خطك
واگصن رجلي لمن تجزي خطك
شو آنه أتصل مشغول خطك
أثاري اثنينه نخابر سوية
==========
تهزهز ياگبر وانفض ترابيك
عزيز الروح هالنايم ترابيك
إجاني العيد وعيوني ترابيك
إنهض لاتشمت اعداي بيه
==========

اهمومي ماتعداها ارقام ونمر
متى نگدر نفوت اعليك ونمر
دليلي اعله المصايب صلف ونمر
يضحك والدهر محرب عليه
==========
يباري المرض هد حيلي وهدني
ولا يوم ابتعد عني وهدني
ارشدني لرحمتك يارب وهدني
طريح افراش والعلة خفيه
==========
شوف اشسال من جرحي وشده
وعلي تصعب مداواته وشده
نخيت اشچم خوي بهمة وشدة
يصير اصعب من اعدائي عليه
==========

رضيت بزينك وشينك وعابيك
وگلبي ما وعه بغيرك وعابيك
أشور بيك تدريني وعابيك
لون چانك تريد تخون بيه
==========
وحگ اهل الوفه والملح والزاد
الكرم أفضل معاني الشيم والزاد
حلالي مايهمني النقص والزاد
تهمني الناس شتسولف عليه
==========
نص احترگ من هجرك ونص طاف
وغرگ نصي ابحر حبك ونص طاف
يريت المدرسة ترجع ونصطف
وابدلك بالعلم وآخذ تحية
==========

شخص البادلك بالطيب رده
مو تجفي وتروح بغير رده
شافاني وركض للباب رده
جزات الطيب رد بابه عليه
==========
أخذ گلبي إذا ذابت دلالك
من نار العشگ يسلم دلالك
أحب إسمك لحن همسك دلالك
واحبك حتى من تقسي عليه
==========
أبيع احزان تالي الليل من راد
وسؤالي اللي طرحته اليوم من راد
ليش الطيب ويه الناس منراد
لأن مايمتلك ذرة أذيه
==========

تناديني واگلك هسه اجاني
وگبل للحزن راغب هسه جاني
چنت محتاجه مامر هسه اجاني
من طاح بعسر مد ايده ليه
==========
أبشرك مابعد بالعين ضل ماي
واحس حتى الصبح بجفاك ضلماي
زماني مرادف اعله الروح ضلماي
سلب عگلي وشدهني وشد اديه
==========
أگطع من خدودك ورد واشتم
ولا أدري شبقه امن العمر وشتم
أرخصك ولك سبني حيل وشتم
شتايمكم ثواب لوالديه
==========

يطارش هاك مكتوبي وسر بيه
حنين الگلب بسطوره وسر بيه
إخبره شوكت نتلاگه وسر بيه
وعلى كل بيت اطشن واهليه
==========
حبك بالضلع بسمار مندگ
واحس گلبي يسولف بيك من دگ
گمت أركض على النقال من دگ
لأن أدري العزيز اتصل بيه
==========
ذبت وبشوگ شخصك مايع آني
ويعاني الگلب منك مايعاني
لون تعطش سگيتك ماي عيني
والك روحي لقدمها هديه
==========



تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

هل يحاكَم الشعر بالأخلاق أم بالفن؟

قراءة نقدية لكتاب "الشعراء في دائرة الاتهام" للدكتور نضير الخزرجي



حمدي العطار

لا يمكن النظر إلى الشعر بوصفه كلمات موزونة ومقفّاة فحسب فهو تعبير عن التجربة الإنسانية بما تحمله من أحلام وتناقضات وأسئلة. ومن هنا فإن تقييم الشعراء لا ينبغي أن يقتصر على مضمون قصائدهم أو مدى توافقها مع منظومة أخلاقية أو دينية، بل يتطلب أيضاً دراسة اللغة والصورة والإيقاع والابتكار الفني.

من هذا المنطلق نقرأ كتاب الدكتور نضير الخزرجي "الشعراء في دائرة الاتهام"، الصادر عن دار سطور للنشر والتوزيع عام 2026، في 188 صفحة من القطع الكبير، ويضم 34 عنواناً. ويثير الكتاب تساؤلات عن علاقة الشعر بالدين، وعن المعايير التي نحكم بها على الشعراء: أهي أخلاقية وعقائدية أم فنية وجمالية؟

❋الشعر من منظار الوحي

يرى المؤلف في تمهيده أن الشعر رافق الإنسان منذ بدايات وجوده وسبق الكتابة والقراءة. غير أن الجزم بأسبقية الشعر على سائر الفنون يحتاج إلى أدلة تاريخية، فالموسيقى والإيقاع والغناء والرسوم القديمة أشكال تعبير إنساني موغلة في القدم، يصعب ترتيب ظهورها بصورة حاسمة.

ويتضح منهج الباحث في عنوان "الشعر من منظار الوحي"، إذ يقول إن الشعر المذموم هو غير الملتزم والبعيد عن هموم الفرد والمجتمع، بينما يرتفع الشعر الملتزم الذي يتناول معاناة الناس وآمالهم.

إن هذا التصور يمنح الشعر رسالة اجتماعية، لكنه يطرح سؤالاً نقدياً: هل تقاس قيمة القصيدة بمضمونها وحده؟ قد تكون الفكرة نبيلة لكن صياغتها الفنية ضعيفة، وقد تتناول قصيدة الحب أو الجسد أو الخمرة ومع ذلك تحقق عمقاً إنسانياً وجمالياً. فالشعر ليس خطاباً وعظياً بالضرورة، ولا ينبغي أن يكون مطالباً بتقديم درس أخلاقي في كل مرة.

❋الشعر والآيات القرآنية

تثير العلاقة بين الشعر والدين قضية مهمة تتعلق بالاستشهاد بالشعر العربي القديم في تفسير بعض الآيات القرآنية. فقد استعان اللغويون والمفسرون بالشعر لفهم دلالات المفردات والتراكيب العربية، ولا سيما الكلمات التي تغير استعمالها أو غمض معناها على بعض القراء بمرور الزمن.

ويُعد الشعر الجاهلي في هذا السياق شاهداً لغوياً على استعمال العرب للكلمات وأساليب التعبير قبل الإسلام وفي عصر نزول القرآن. لكن ينبغي التمييز بين الاستشهاد بالشعر لتوضيح معنى لغوي، وبين اتخاذه دليلاً مستقلاً على تفسير الآية؛ فالتفسير يستند أيضاً إلى سياق الآية والآيات الأخرى والسنة النبوية وأسباب النزول وقواعد اللغة.

وتكشف هذه المسألة عن مفارقة تستحق التأمل: فالشعر الذي وُضع بعض أصحابه في دائرة الاتهام أصبح، في جانب من التراث اللغوي والتفسيري مصدراً للاستشهاد والاستدلال على استعمالات العربية. وهذا يؤكد أن العلاقة بين الشعر والدين ليست علاقة رفض مطلق، بل علاقة تاريخية ومعرفية متعددة الأوجه.

كما أن قوله تعالى: "وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ" لا يصح فصله عن سياقه ولا تعميمه على جميع الشعراء فالآيات التالية تستثني الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظُلموا. وبذلك يصبح فهم النص في سياقه ضرورياً قبل إصدار الأحكام العامة على الشعر والشعراء.وقد إشارة الباحث الى هذه الجزئية في التوصيف بين الشعراء وعدم التعليم.





❋من الشعر العمودي إلى التجربة الحديثة

لا يمكن تقييم الشعر في مرحلة تاريخية واحدة وإهمال تطوره عبر العصور الأموية والعباسية والحديثة. فقد انتقل الشعر العربي من القصيدة العمودية إلى شعر التفعيلة، ثم ظهرت قصيدة النثر التي تسعى إلى بناء إيقاعها خارج نظام الوزن الخليلي.

ولا يعني هذا أن الشعر الحديث أفضل بالضرورة من القديم، بل إن التجارب الشعرية تتغير بتغير حاجات التعبير. وقد منحت القصيدة الحديثة الذات الفردية مساحة أوسع للتعبير عن القلق والعزلة والذاكرة والمدينة والجسد، من دون أن تكون مطالبة دائماً بتقديم رسالة اجتماعية مباشرة.

كما أن عدداً من رجال الدين والعلماء نظموا الشعر، ومنهم الإمام علي والإمام الشافعي، وعرف الإمام الخميني بديوان شعري. وتؤكد هذه النماذج أن الصفة الدينية لا تتعارض بالضرورة مع ممارسة الشعر، وأن الحكم على النص ينبغي ألا يستند إلى هوية صاحبه وحدها.

❋جهد الباحث وحدود المنهج

لا يقلل هذا النقد من الجهد الذي بذله الدكتور نضير الخزرجي في تأليف كتابه بل إن أهميته تكمن في إثارة النقاش حول علاقة الشعر بالدين ومسؤولية الشاعر تجاه مجتمعه. لكن الكتاب كان يمكن أن يكتسب أفقاً أوسع لو تناول الشعر في الحضارات القديمة، وعلاقته بالأساطير والطقوس والترانيم والمعابد والكنائس، فضلاً عن تحليل تطوره الفني.

فالنقد الأدبي ليس محكمة لإدانة الشعراء أو تبرئتهم، بل ممارسة تسعى إلى فهم النصوص والكشف عن جمالياتها وحدودها. والالتزام لا ينبغي أن يتحول إلى معيار وحيد كما أن الحرية الفنية لا تعفي القصيدة من المساءلة النقدية.

❋خاتمة

يفتح كتاب "الشعراء في دائرة الاتهام" باباً للنقاش حول معيار الحكم على الشعر لكنه يدعونا أيضاً إلى تجاوز ثنائية المدح والذم. فالشعر أكبر من أن تحاصره قاعدة أخلاقية أو دينية واحدة مثلما أنه ليس بمنأى عن النقد والمساءلة.

إن الشاعر ليس واعظاً بالضرورة، والقصيدة ليست منبراً خطابياً دائماً؛ فقد تكون احتجاجاً أو اعترافاً أو حلماً أو سؤالاً بلا إجابة. لذلك، أرى أن الشعراء ينبغي أن يكونوا في دائرة القراءة والتأويل والنقد الفني، لا في دائرة الاتهام المسبق. فالشعر الذي يعيش لا يخشى الأسئلة، والنقد الذي يحترمه لا يكتفي بإصدار الأحكام، بل يحاول فهم التجربة الإنسانية التي تتجسد فيه، وكشف ما تنطوي عليه من جمال وتناقض وحرية.

أوراق كنت أظنها حبا

نجاة العبودي

أهشّ أيامي بعصًا عرجاء، تتوكأ
على وهم،
وأقلب صفحات دفاتر
مُلئت بأحاديث ظننتها مواثيق عهد.
كلمات خطّتها يدي،
وسكبتها مشاعر توهّجت
في لحظة صفاء وود،
زفير لواعج امرأة
أحدثها صقيع الأيام وغربة الجسد.
أستمر في التصفح،
علّني أجد ما يوحي
أنني كنت واهمة،
فأعود أدراجي إلى نقطة الصفر.
أرى عينيك شاخصتين تراقبان الظل،
وتحتسبان خطواتي على مهل،
ونبضات قلبك تسابقني؛
من منّا يفوز بمسكة يد؟
هنا... شهقة علت
حين تعثرت أقدامي بأذيال ثوبي.
وهنا... دمعة سُكبت
لحظة فراق لم نقصدها.
هنا غفا طيفك بين المقل،
والأهداب له تتوسّد.
وهنا أسمعتني شعرًا
يتغزل بخصري النحيل،
وبظلال ليلي الأسود
وهو يحطّ على الخدين،
وبلمسة... يتنهّد.
هنا أقلب جريدتك،
وفنجان قهوتك،
وعلى حافة نهرنا
قبلات تشهد.
هنا... وهنا...
ما أكثر السطور التي مُلئت
بحروف قبلتها شفتاي،
وعلى الجبين طبعتها.
ويح قلبي...
ما زال يتأمل
أن ألقاك غدًا... أو بعد.
تمر أصابعي على الأوراق
بحرقة،
وتسقط دمعات حَرّى
على صباحات الورق.
سأمزقها... غير نادمة،
وألجم رباط روح
عاشقة، كلما دنت من قربك.
وسأهمس في الخفاء:
عشقته...
وبقربه تعذبت.
سأنثرها في الهواء،
غير مبالية بالوشاة
إن همسوا:
عاشقة الوهم!
بعد فوات الأوان أدركت...
فلا حبيب،
ولا رسائل غزل،
ولا غصّة في الصدر علت.
فقط...
أوراقٌ كنت أظنها حبًا،
ووهمٌ طال به الانتظار.

جلجامش يعبر آخر تخوم الغناء إلى مملكة اللا مسمّى

قراءة في نص الشاعر نصير الشيخ



سمير السعد

من ميسان ودجلة والعمارة تنبع تجربة الشاعر نصير الشيخ محملة بعبق الأصالة وثراء الذاكرة الثقافية. فقد نشأ في بيت الفن والأدب والتعليم والصحافة، ضمن بيئة احتفت بالمعرفة ورعت الكلمة وأعلتْ قيم الصدق والمودة والأمانة. وانتمى إلى جيل ارتبطت فيه الثقافة بالحياة اليومية، وكان الأدب مساحة للتعبير عن الإنسان وتحولاته وأسئلته.

انعكست هذه البيئة على شخصية الشيخ الذي يمتاز بالهدوء وغزارة النتاج الثقافي، وحساسية التذوق الفني، وتتجلى في شعره عناية بالصورة ودقة في اختيار المفردة وقدرة على توظيف الموروث الثقافي ضمن تجربة معاصرة.

يكشف نصهُ المفتوح «في الطريق الى نهايات الغناء» عن بناء شعري تتداخل فيه الذاكرة بالطبيعة، وتتحول فيه الرحلة إلى وسيلة لاستكشاف الذات وعلاقتها بالزمن والمكان والآخر.

"في الطريق الى نهايات الغناء" ...

((أحسبها رحلةٌ جلجامشية، احتطبُ القيظ والأحراش والأحزان وصولاً لوجهها، يهديني صراطي وصلاتي وجنوني وقصائدي التي أطرزها على جذوع أشجار اليوكالبتوس...ورائي غبار الأزمنة وسيوف العشيرة وركام رمادي الذكريات.

تصعد بي رائحة معتقة لأعوام خلت، ممزوجة بوداعة الحمام شممتها ذات ظهيرة في واحدة من فضاءات العشب وسط / العاصمة / القلب النابض بتقاطع مشاعرنا، نحن المتباعدان المتقاربان، ثمة نجمٌ غارق يودعني في مساءاتي المستوحشة حينما ينفض اللقاء.

عوسجة لا تنام هي عيني، وصحراء من وجع وهديل، ترص رمالها بخاصرتي، تتبعني أيائل موتي.. والمنتأى كثبان منْ سهدٍ وحروف وشمس غاربة وأنا أمسك زمناً لا لون له، أحث غزلان دمي مسرعةً في الوصول إلى اللا مسمى.

نصفُ إغفاءةٍ والليلُ عباءةٌ من حجـــــــــــر...))

يؤسس الشيخ نصهُ المفتوح على عنوانٍ يختزن دلالات الرحلة والنهاية والغناء. فالطريق يشير إلى حركة مستمِرة نحو غاية غير محددة تماما، فيما تستدعي النهايات احتمالات الأفول والتحول. أما الغناء فيتجاوز معناه الصوتي ليحيل إلى الشعر بوصفه تعبيرا عن التجربة الإنسانية. ومن هذا التداخل ينطلقُ النصُ في مسار تتشابك فيه الذاكرة مع البحث عن المعنى.

تستوقفنا الإشارة إلى الرحلة الجلجامشية في مطلع النص، إذ يستحضر الشاعر موروثا أسطوريا يرتبط بالبحث عن الخلود ومواجهة حدود الوجود. ويمنح هذا الاستدعاء التجربة بعداً يتجاوز حدود السيرة الشخصية، خصوصا حين يقول "أحتطب القيظ والأحراش والأحزان وصولا لوجهها ". تتجمع عناصر المشقة في صورة واحدة، ويصبح الوصول فعلاً يتطلب الصبر ومواجهة العوائق. أما الوجه فيمثل غاية الرحلة التي تتحدد ملامحها من خلال سياق القصيدة، حيث يظل متصلا بالشوق والغياب.

وفي قوله " يهديني صراطي وصلاتي وجنوني وقصائدي ". يجمع الشاعر بين مسارات روحية ودينية ونفسية وإبداعية. فالصراط والصلاة يحيلان إلى الهداية والبحث عن الاستقامة، فيما يضيف الجنون والقصائد بعداً متصلا بحرية الخيال واندفاع الكتابة. وتبرز صورة تطريز القصائد على جذوع أشجار اليوكالبتوس بوصفها مشهدا يربط اللغة بالطبيعة، ويمنح الكتابة حضورا مادياً يتحدى النسيان.

في المقابل، يحمل الماضي عناصر ثقيلة تتمثل في " غبار الأزمنة وسيوف العشيرة وركام رمادي الذكريات ". وتجمع هذه الصور بين تراكم الزمن وآثار الصراع وبقايا الذاكرة. ويكشف هذا المقطع عن قدرة الشاعر على استخدام المفردة الموحية لبناء مشهد مكثف، تتجاوز دلالاته الوصف المباشر إلى استحضار ما يتركه الماضي من آثار في وعي الإنسان.

وتنتقل القصيدة بعد ذلك إلى الذاكرة الحسية من خلال الرائحة المعتقة ووداعة الحمام وفضاءات العشب في العاصمة. وتؤدي الرائحة دوراً أساسيا في استعادة زمن مضى، إذ تستحضر لحظة مكانية ارتبطت بتجربة إنسانية خاصة. ويكتسب المكان دلالته من المشاعر التي احتضنها، حتى يصبح نقطة التقاء بين الحاضر والماضي.

وتأتي عبارة " نحن المتباعدان المتقاربان " لتلخص التوتر القائم بين المسافة والاتصال. فالعلاقة التي يصورها الشاعر تحتفظ بقربها المعنوي رغم التباعد، فيما يشير النجم الغارق إلى انحسار اللقاء وامتداد أثره في المساءات اللاحقة. وتتميز هذه الصور باقتصادها التعبيري وقدرتها على إيصال الحالة دون اللجوء إلى الشرح المباشر.

أما العوسجة التي لا تنام والصحراء التي تجمع الوجع والهديل فتفتحان مجالا لتداخل الطبيعة مع الحالة النفسية. فالعوسجة تستحضر اليقظة، بينما تجمع الصحراء بين القسوة والصوت الرقيق. ويضيف حضور الأيائل والغزلان حركة إلى المشهد، ويمنحه أبعاداً تتصل بالموت والبحث عن وجهة بعيدة. وتتوالى الصور في بناء تتجاور فيه عناصر الطبيعة مع مفردات السهد والحروف والشمس الغاربة.

وتبرز عبارة " زمناً لا لون له " بوصفها صورة تجريدية تنقل الزمن من القياس المألوف إلى حالة من الالتباس وفقدان العلامات. ويعزز الشاعر هذا الاتجاه حين يجعل غايته الوصول إلى " اللا مسمى "، في إشارة إلى أفق لا تستوعبه التعريفات الجاهزة. وتختتم القصيدة بصورة " الليل عباءة من حجر " حيث يتخذ الليل كثافة مادية توحي بالثقل والسكون، فيما تعبر نصف الإغفاءة عن حالة بين اليقظة والنوم.

اخيراً .. يكشف هذا النص المفتوح للشاعر نصير الشيخ عن تجربة تعتمد الصورة الشعرية، والتناص الأسطوري وتداخل الحواس في بناء دلالي متماسك. وتنبع خصوصيتها من تنوع مصادرها بين الذاكرة الشخصية والموروث الثقافي والطبيعة، مع حضور واضح للمفارقة والتجريد في تشكيل المعنى.

ويظهر الشاعر قدرة على توظيف ثقافته ضمن نسيج القصيدة دون أن يفقدها عفويتها، مستفيدا من اللغة الموحية والإيقاع الداخلي وتتابع المشاهد. وهكذا تصبح الرحلة الشعرية وسيلة لفهم العلاقة بين الإنسان والزمن، فيما يظل الغناء عنواناً للكتابة التي تواصل البحث حتى عند تخوم النهاية.

في الطريق الى نهاية الغناء، نصٌ اغتنى بكل ماهو إنساني، ومثلَّ تجربة ثرةً لشاعر تشكلت ملامحه في بيئة ميسانية عريقة، وجعل من الثقافة أساسا للرؤية ومن الشعر مجالا للتأمل والإبداع. وبين بداية الرحلة وصورتها الختامية يترك الشيخ للقارئ مساحة لاكتشاف المعنى، مستندا إلى نص يوازن بين كثافة الصورة وهدوء التعبير وثراء المرجعيات.





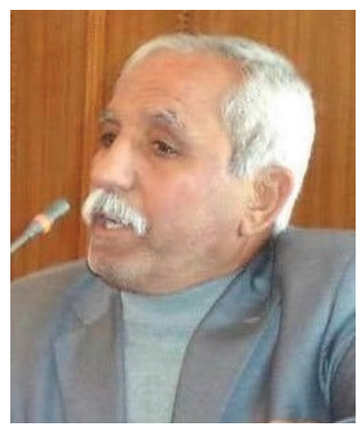
قيثارة مُملحة بالعويل

نص/ حيدر حاشوش العقابي

ستظهر الشمس غدا
على كفوف الفقراء الخشنة
فالناي من قصب حزين
من يطلق المطر
ليسقط غبشا على حصاد مؤجل
من يطلق الشمس الذاهلة
أي غريب بتمنطق
ليحاول قتلي مجددا
ها أنا أغادر هذا الصمت
وهذه الفينة من الشرود الأزلي
من يأتي بهذا النبيذ ليحرجَ سهام الوجع
من أصابعي المرة
مرة قلتُ له لا تمزق شراع البقاء
وامضِ معي للنهاية
مَرة قلت:
لا تقف معي في المنتصف
أو في النهاية
قلت لك ستصل الشمس الغريبة
ستصل لمكان أبعد من حضورك
فاستنشقت ربى المطر
قلت لك
لن أهبك رأسي لتقطعه بغبائك ثانية
فحلمي أكبر بكثير من نصل سكينك الأعمى
وصداع الحروب ما زال يوجعني ساعة الغروب
قد أهبك الكلمات
أو أهبك حلمي
فاجلس على كرسيك الخشب
وتذكر أنه سيحترق
حلما حلما
هذا الهواء لي مهما تكالبت نواي الخسائر
ومهما قرعت الطبول لن تنتصر
فشعري أقدسُ من الهواء
ومن وجهك الباكي على زمن ولى
وجهي مألوفٌ فلا تستغرق كثيرا بقراءة تجاعيده
ولا تحص ندوبه العالقة منذ زمن الحروب
وتذكر يا صديقي الودود
أن الأشلاء لا تتلون برماد تنانير الطين
سأقول لك بشكل آخر
أنت آخر رجل يرى غبار الشمس على جسدي ويبتسم
أنت آخر من أغلق الضوء على نوافذي
كي لا أرى طيور الكنار
لا لعنة عليك
سأمسح الغبار من قميصي
وأسمع الموسيقى التي تطلقها قيثارة قصائدي الأنثى
لست ورعا بما يكفي
ولكن الشوارع حفظت وجهي على ظهر قلب
لأني أقيمُ الصلاة دائما بكل قداسة
في شارع الموت المجسم

احمد مطر... ونصوصه الصورية المستوحاة من الواقع والمؤسسة عليه والمستقرة فيه

الشعر.. فلسفة الكلام وحاجة وجودية تعبر عن موقف إزاء حركة العالم، إذ تتأكد من خلاله إرادة الإنسان الشاعر من أجل التغيير للوصول إلى المثال، كونه صاحب قضية، من خلالها (ينشئ من العالم المفروض عليه عالمه الذي يحلم به...) كما يقول بول إيلوار، بتمثيله قمة الهرم الوجودي بوعيه وقدرته على الخلق والتعبير من خلال النص الشعري الذي هو حركة تتشكل بؤرتها في كل لحظة، وفي هذا يقول غوته (إن قصائدي جميعها قصائد ظرفية مستوحاة من الواقع ومؤسسة عليه ومستقرة فيه...)



علوان السلمان

ولافتات الشاعر (أحمد مطر) تعبير عن تجربة إنسان يحس الحياة ويعانقها ويتفاعل معها، فيبكي مأساة الإنسان والإنسانية بصمت، فيرفع يديه احتجاجا على واقع اجتماعي متدنٍ بوعي يتجلى في معظم قصائده، إذ تحديدً الزاوية التي يلتقط منها صوره مع اعتماد لغة سهلة وهدوء معمق.

دخلت بيتي خلسة من أعين الكلاب
أغلقت خلفي الباب
نزلت للسرداب
أغلقت خلفي الباب
دخلت في الدولاب
أغلقت خلفي الباب
همست همسا خافتا: (فليسقط الأذناب)
وشت بي الأبواب

دام اعتقالي سنة.. بتهمة الإرهاب / ص٣٦٣

فالقصيدة التي هي صورة من صور الوعي الاجتماعي الذي هو انعكاس للوجود الاجتماعي، وسيلتها اللغة وغايتها الإسهام في بناء الإنسان وتهذيب الذوق، إذ يتحول فيها المتلقي إلى فعالية مشحونة بالحركة والتساؤل، باستدعائها مهارة فنية وقدرة على التركيز، بابتعادها عن الوصفية والسرد، كونها ضربا متميزا من التقنية في القدرة على إيجاد بنية شمولية في أسطر محدودة، لذا فهي تتطلب وعيا متميزا للمعنى والمبنى في صميم العلاقة بينها والمحيط.

وأحمد مطر شاعر المنفى والحزن والثورة الذي ركب سفينة المقهورين، فلازم الانتقال من مكان إلى آخر خوف السلطات، وبدأ كتابة قصائده القصيرة جدا على شكل لافتات المظاهرات التي تحمل عباراتها الموجزة المعبرة، والتي تحقق مقولة النفري (كلما ضاقت العبارة اتسعت الرؤيا)، وهي تعبر عن الحرية التي هي (وعي الضرورة) بالتزامها قضية الإنسان المقهور التي وازاها التزامه الفني، وإعلان الشاعر فيها عن تمرده ضد أنظمة القمع، فكانت حادة في بنائها، لأنه يرى (أن رسالته الكبرى في شعره هي محاولة إخراج الناس من عبودية العبيد للحرية الكبرى...)، إضافة إلى ذلك، أنها تتميز بسهولة ألفاظها مع رصانتها ووضوح هدفها الإنساني والتحريضي.

ترك اللص لنا ملحوظة
فوق الحصير
جاء فيها:
لعن الله الأمير
لم يدع شيئا لنا نسرقه
..... إلا الشخير /٤٧٧

فالشاعر يكثر من التمسك بالقافية الموحدة، كونها توفر نوعا من الإيقاع الذي يتطلبه الشعر السياسي التحريضي، فكانت لافتاته نفثات انفعال مكتوبة بتأمل أثقله حوار الذات، مع اعتماد المفارقة بأشكالها المنوعة للتخفيف من حدة المعاناة، والتي توزعت ما بين المفارقة اللغوية، إذ التلاعب بدلالات الألفاظ، إضافة إلى تبنيه دلالات لنقل أفكاره بوساطتها.

جس الطبيب خافقي
وقال لي:
هل ها هنا الألم؟
قلت له: نعم
فشق بالمشرط جيب معطفي
وأخرج القلم / ص١٨

فهذه القصيدة حشد من الدلالات التي حققت نجاحا في نسجها الفني الداخلي، فهي تكشف عن إلهام صادق وجهد للتعبير عن تجربة أصيلة ومحاولة للإمساك بها في وحدة نغمية، فالقصيدة حركة في أعماق الشاعر تتنازعها عواطف وعقبات، وحركة الصعود فيها باطنية يعبر عنها ظرف المكان (هنا)، وهو ظرف مكاني نفسي، و(هنا) يشير إلى الجيب لا إلى القلب.

وهناك المفارقة المقلوبة التي أخذت حيزها في لافتاته كما في (التقرير)..

كلب والينا المعظم عضني اليوم ومات
فدعاني حارس الامن لاعدم..
بعد ان اثبت تقرير الوفاة
ان كلب السيد الوالي تسمم /ص٧٣

فالقصيدة تنم عن قدرة بنائية ..كون الشعر عنده مغامرة يخوضها متصارعا مع واقع حياتي بكل تناقضاته..لذا فهي تقدم نسقا احتفاليا يقوم على انتزاع الصور التي امتازت بحسيتها المتوالدة في الذهن وهي صور مقصودة لذاتها في نقد واقع اجتماعي معاش..

إضافة إلى المفارقة السردية.. إذ فيها يعتمد الشاعر الفعل الدرامي المبني على تعدد الأصوات كما في (عائد من المنتجع)..

حين أتى الحمار من مباحث السلطان
كان يسير مائلا كخط ماجلان
فالرأس في إنكلترا
والبطن في تنزانيا
والذيل في اليابان
قلنا له:
ـ خيرا أبا أثان؟
ـ أتقصدونني (اتقصدونني)؟
ـ نعم، مالك كالسكران؟
ـ لا شيء (لاشيء) بالمرة، يبدو أنني نعسان (نعسان)
ـ هل كان للنعاس أن يهدم الأسنان أو يعقد اللسان؟
ـ قل عذبوك..
ـ مطلقا.. كل الذي يقال عن قسوتهم (قسوتهم) بهتان
ـ بشرك الرحمن.. لكننا في قلق..
قد دخل الحصان منذ أشهر ولم يزل هناك حتى الآن
ـ ماذا سيجري أو جرى له هناك يا ترى
ـ لم يجر شيء (شيء) أبدا، كونوا على اطمئنان
فأولا يستقبل الداخل باطمئنان
وثانيا يسأل عن تهمته بمنتهى الأمان
وثالثا أنا هو الحصان / ص٢٣٣

ففاعلية الصورة الشعرية عند الشاعر تقوم على مدركات عقلية تكشف عن وعي شعري يقوم على وحدة موضوعية امتازت بسلامة إيقاعها وصياغة لغتها، البديل الشعري للواقع، باختراقها الآفاق التي لا تحدها حدود، والتي يتحرك في فضائها الشاعر ليملأ جميع الفراغات ويخترق كل الاتجاهات، فيعانق وطنه المفقود في الغربة ويتهامس معه وهو يبني أحلامه.. مع قضيته التي باتت تعيش معه داخل مقتضيات الشعر ورؤيته الفنية التي تحددها مشيئته وليس أمرا مسلطا عليه من خارج النص..

اكتب لنا قصيدة
لا تزعج القيادة
(.....)
تسع نقاط؟
ما الذي يدعوك للزيادة؟
(.....)
سبع نقاط؟
لم يزل شعرك فوق العادة
(.....)
خمس نقاط؟
عجبا.. هل تدعي البلادة؟
(.)
واحدة؟
عليك أن تحذف منها نقطة
احذف فلا جدوى من الإسهاب والإعادة
( )
أحسنت.....
هذا منتهى الإيجاز والإفادة /ص٢٢٠

فالتنقيط تقنية زمنية تعني القفز فوق فترة طويلة أو قصيرة من الزمن الشعري، إضافة إلى أنه يشكل وسيلة تعبيرية ترمز للمحذوف من التعابير، مع إضفاء جو نغمي يحرك الخزانة الفكرية للمتلقي ويحثها على التأمل من أجل استيعاب المحتوى والوقوف على نوع الدفق الفكري والوجداني للشاعر... وعدمه يعني الصمت ومنتهى الإيجاز المقبول لدى السلطة... وهو في هذه القصيدة يعتمد النزعة التفسيرية ـ التعليلية الواعية... لكي يشد العبارة الشعرية بعمق الرؤيا التي تخفف من وطأة السرد... فالشاعر في هذه القصيدة هو الذات والموضوع وقوى النفس مجتمعة... خالقة مضامينه الموغلة في العمق... إذ يحاول بانفعاله الداخلي أن ينقل أسراره في جو من الإيحاء... ومن ثم استحضار الحقيقة بذاتها، فكانت القصيدة ممتلكة لحركتها الوجودية مع رؤيا الشاعر التي أخذت تسجل اللحظات التي تستملكه من الألم والحزن والقلق، فخلق بذلك أسطورته بيقينه الشعوري المتحد مع خياله الذي جعل من الصمت (خلو الأقواس من النقاط)، وهذا ما يتطلبه الواقع السياسي من الشاعر المحرّض ضد الباطل... فحوار الذات والصدى قائم على منولوج داخلي يعبر عنه الشاعر بيقظة... لذا فهي تنقل إحساسه تجاه التجربة الحياتية التي يعيشها... فيخرج في قصائده من أزمته النفسية الباطنة إلى آفاق الموضوعية وحقيقة أزمة الإنسان باعتماده بناء شعرياً درامياً يقوم على مدركات عقلية تكشف عن وعي شعري يقوم على وحدة موضوعية امتازت بسلامة إيقاعها وصدق عاطفتها... كونها تعويض عن الغربة والحزن بتكثيف الصور وشحنها بإيحاءات بعيدة المدى... وبذلك يغني الشاعر قصيدته معنى ومنطلقاً وحواراً وحركة، محاولاً إضاءة الجوانب الداخلية من خلال تصوير اللحظات التي تتأزم فيها نفسيته حتى يصل إلى ذروة الإحساس، فيضعنا أمام رؤية مليئة بالواقعية والدهشة...

باسم والينا المبجّل
قرروا شنق الذي اغتال أخي
لكنّه كان قصيراً
فمضى الجلاد يسأل
فماذا سوف أفعل؟
بعد تفكير عميق
أمر الوالي بشنقي بدلاً منه
لأنّي كنت أطول

فالنص يكشف عن سخرية سوداء ومفارقة موجعة تنم عن حب عميق للحرية والانتماء الوطني المقترن بـ(الأنا) الجمعي الآخر... الذي تكشف عنه (لافتاته) المتفردة، نصوصها المتميزة بالقصر الشديد الكثافة بعيداً عن الاستطراد والتزامه الإيجاز والاختزال الجملي... فضلاً عن استلهامه العوالم النوابية المتمردة على كل فساد سلطوي... بتقريعه الأنظمة الدكتاتورية وتعريتها... مما دعا السلطة الأمنية إلى ملاحقته واضطراره إلى اللجوء للكويت والعمل في صحيفة الخليج العربي محرراً وكاتباً وشاعراً، ارتبطت نصوصه برسومات صديقه ناجي العلي صاحب شخصية (حنظلة)... وهذه المحطة تعد من أبرز المحطات الإبداعية في مسيرة الشاعر الذي كان يختصر في قصيدته (ما يستطيع أن يختصره العلي في رسم كاريكاتيري)، إذ كلاهما اعتمد لغة موجزة، وصورة صادمة، ومفارقة تترك أثرها بعد انتهاء القراءة أو النظر... وهذا يجرنا للقول إن المنتج استلهم العوالم النوابية المتمردة على كل فساد سلطوي... بتقريعه الأنظمة الدكتاتورية وتعريتها... مما دعا السلطة الأمنية إلى ملاحقته واضطراره إلى اللجوء للكويت والعمل في صحيفة الخليج العربي محرراً وكاتباً وشاعراً، ارتبطت نصوصه برسومات صديقه ناجي العلي صاحب شخصية (حنظلة)... وهذه المحطة تعد من أبرز المحطات الإبداعية في مسيرة الشاعر الذي كان يختصر في قصيدته (ما يستطيع أن يختصره العلي في رسم كاريكاتيري)، وصورة صادمة، ومفارقة تترك أثرها بعد انتهاء القراءة أو النظر... إضافة إلى أن نصه الشعري يتميز بالإيجاز وقوة العبارة والمفارقة الساخرة المتميزة بقوة العبارة المكثفة التي تدور مضامينها حول الاستبداد والظلم وغياب الحرية ومعاناة الشعوب، باعتماده أدوات نقدية مكتنزة (ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً...) تركت أثرها بكل منجزه الشعري المتمثل في «لافتاته»، و«أحاديث الأبواب»، و«شعر الرقباء»، و«ولاة الأرض»، و«ورثة إبليس»، و«السلطان الرجيم»، إضافة إلى مجموعته «في رثاء ناجي العلي».

(ناجي العلي) لقد نجوت بقدرة
من عارنا... وعلوت للعلياء
اصعد فموطنك السماء وخلنا
في الأرض... إن الأرض للجبناء
للموثقين على الرباط رباطنا
والصانعين النصر في صنعاء
ممن يرصّون الصكوك بزحفهم
ويناضلونَ براية بيضاءِ
ويُسافِحونَ قضيّةً من صُلبهم
ويُصافِحونَ عداوةَ الأعداءِ
ويخلّفون هزيمةً، لم يعترفْ
أحدٌ بها.. من كثرة الآباءِ
فائدة

لقد شكّل الاثنان (أحمد وناجي) ثنائياً ثقافياً بارزاً، جمع بين الكلمة والصورة في التعبير عن القضايا السياسية والاجتماعية. ولم تكن علاقتهما مجرد تقاطع مهني، بل صداقة ارتبطت بتقارب الرؤية والإيمان بدور الفن في كشف الواقع.



ماذا يحدث للنشويات عند تبريد الأرز والمكرونة والبطاطس بعد الطهي؟



الحقيقة - متابعة

ارتبط الأرز و المكرونة والبطاطس بأنهـــا أطعمة تزيد الـــوزن، ومن ثم لا ينصـــح بتناولها حال الرغبة في إنقـــاص الوزن، لكـــن يبدو أن الدراســـات العلمية لها رأي آخر، وذلك لأن طريقة طهي النشـــويات من الأنـــواع الســـابقة تؤثر على علاقتها بالهضم والوزن.

ولمزيد من التحديد، فهناك دراسات تشـــير إلى أن طهي الأرز والمكرونة و البطاطس، ثـــم تبريدها لبعض الوقـــت قد يغـــير مـــن تركيبتها الداخليـــة، ومن ثـــم تأثيرها على الوزن وســـكر الدم، لأن ما يحدث هو أن جـــزء منها إلى مـــا يُعرف بـ»النشـــا المقاوم»، وهو نوع من الكربوهيدرات يتعامل معه الجسم بطريقة مختلفة تمامًا.

تتكون النشـــويات من سلاســـل طويلـــة مـــن الجلوكـــوز، وعند تناولها يقوم الجســـم بتكسيرها وامتصاصها، ما يتســـبب في رفع مســـتوى ســـكر الدم بعد تناول الوجبة.

أما النشـــا المقاوم، فتمت تسميته بهذا الاســـم لأنه يقـــاوم الهضم، فيمر عبر الأمعاء دون أن يتحول إلى جلوكوز.

وبحســـب مـــا يوضحـــه موقع Healthline ، فإن النشـــا المقاوم يُصنف كنوع مـــن الكربوهيدرات وكنوع من الألياف في الوقت نفسه، ولا يســـتطيع الجســـم تكسيره، لكن البكتيريـــا الموجودة في الأمعاء الغليظة تستخدمه كمصدر للطاقة لهـــا. وينتج عـــن هـــذه العملية أحماض دهنية قصيرة السلســـلة مثل حمض البيوتـــيرات، الذي يُعد مصدر الطاقة الأول لخلايا الأمعاء الغليظـــة. ويوجد النشـــا المقاوم بشكل طبيعي في عدد من الأطعمة، أبرزها البطاطـــس والموز الأخضر والبقوليات والكاجو والشوفان.

عند طهـــي الأرز أو البطاطس أو المكرونة، تفقد بعض النشـــويات تركيبها الأصلي بســـبب الحرارة، وهو مـــا يجعلها ســـهلة الهضم والامتصاص. في حالة تبريد أطعمة مثـــل الأرز والمكرونة والبطاطس، تعيد النشـــويات بناء نفســـها في تركيب جديد يقاوم الهضم، وتُعرف هـــذه العملية علميًـــا بـ»ارتجاع النشا».

والأهم أن هـــذا التحول لا يختفي بمجرد تسخين الطعام مرة أخرى، إذ أظهرت الأبحاث أن نسبة النشا المقاوم تظـــل أعلى في الأطعمة التي بُردت ثم أعيد تســـخينها. أي أنك لســـت مضطرًا لتنـــاول الأرز أو المكرونة بـــاردة للحصول على هذه الفائدة.

الأرز

يُعد الأرز الغذاء الأساسي لنحو ٣,٥ مليار شـــخص حول العالم، وقد حظي بالنصيب الأكبر من الدراسات في هذا المجال. ففي دراسة أُجريت عام ٢٠١٥، قـــارن الباحثون الأرز الأبيض المطهـــو حديثًا بأرز طُهي ثم حُفظ في الثلاجة ٢٤ ساعة قبل إعادة تســـخينه، ووجدوا أن الأرز المبرد يحتوي على كمية من النشـــا المقاوم تعادل مرتـــين ونصف ما يحتويه الأرز الطازج.

ولم تتوقف الدراســـة عند التحليل المعملي، إذ تناول ١٥ شـــخصًا من البالغين الأصحاء النوعين، وأظهرت النتائج أن الأرز المبرد تسبب إبطاء عملية ارتفاع مســـتوى السكر في الدم.

البطاطس

ارتبطت البطاطس بأنها طعام لا يناسب الراغبين في إنقاص الوزن، ويعود ذلك إلى مؤشرها الجلايسيمي المرتفـــع، أي سرعـــة هضمهـــا وامتصاصها. لكن الدراسات أثبتت أن طريقة التحضـــير قد تحد من هذا الأثـــر، لأن تبريـــد البطاطس بعد طهيهـــا قد يرفع محتواها من النشا المقاوم. كما أن الارتباط بين البطاطـــس وارتفاع خطر الإصابة بالســـكري قد يعود إلى الأشـــكال المصنعة مثل البطاطـــس المقلية، وليـــس البطاطس المســـلوقة أو المخبوزة.

المكرونة

لا تزال الدراســـات حول المكرونة تحديـــدًا محدودة، لكـــن الأبحاث على القمح، وهو المكون الأســـاسي للمكرونة، تشير إلى نتائج مشابهة. فقد وجدت دراســـة نـــشرت عام ٢٠٠٩ أن نسبة النشـــا المقاوم في القمح ارتفعت مـــن ٤١٪ إلى ٨٨٪ بعد تسخينه ثم تبريده.

فوائد النشا المقاوم للجسم

في حالة تبريد النشويات، والدخول في حالة النشـــا المقـــاوم يتحقق للجسم مجموعة من الفوائد، مثل:

تغذية البكتيريا النافعة في الأمعاء أو البريبيوتيك.

تقليل الالتهابات، ومن ثم الوقاية من أمراض الأمعاء الالتهابية .

تقليل ارتفاع الســـكر في الدم بعد الوجبات، وتحســـين حساســـية الجسم للأنسولين.

تعزيز الشعور بالشبع.

هـــل تبريد النشـــويات مناســـب للجميع؟

يرى المتخصصون أن هذه الطريقة قد تكـــون خيارًا جيـــدًا لكثيرين، لكنها ليســـت حلًا ســـحريًا. ففي تقريـــر نشره موقـــع Consumer Reports الأمريكـــي، تقول كيتلين هيبلي براون، أخصائيـــة التغذية والمتخصصـــة في رعايـــة مرضى الســـكري، إن الناس يُطلب منهم عادة تجنب هـــذه الأطعمة عالية الكربوهيـــدرات، لكنهـــا قد تكون خيارًا مناسبًا لمن يسعى إلى تحسين صحة الأمعاء، أو الشعور بالشبع لفترة أطول، أو تقليل تأثير الطعام على السكر.

لكن يشـــير التقرير إلى أن تحليلًا لعدد من الدراســـات وجد أن النشا المقاوم الناتج عن تبريد النشويات لم يُحسن مســـتوى السكر بشكل واضح لدى مرضى السكري، وهو ما يعني أن هـــذه النقطة لا تزال بحاجة إلى مزيد من الأبحاث.

كيف تحصل على أكبر فائدة؟

حدد الخبراء مجموعة من النصائح من شـــأنها تحقيق أعلى فائدة من تبريد النشويات:

التبريد لمدة أطول

ينصح الخـــبراء بـــأن تمتد فترة التبريـــد إلى ٢٤ ســـاعة على الأقل، فكلمـــا طالت مدة تبريـــد الطعام زادت كمية النشا المقاوم المتكونة. أما إعادة التسخين، فقد تقلل هذه الكمية بنســـبة بســـيطة لكنها لا تقضي عليها.

إضافة البروتين والدهون الصحية

يفضل رفع القيمـــة الغذائية لهذه الأطباق بتقديمها مـــع بروتينات نباتية مثل البقوليات والمكسرات، إلى جانب الدهـــون الصحية، لأنها تبطئ امتصاص الســـكر وتطيل الإحساس بالشبع.

عدم الاعتماد عليها وحدها

يؤكد الخبراء أن الهدف الأســـاسي هو زيادة الألياف في النظام الغذائي بشـــكل عام، من خلال البقوليات والحبـــوب الكاملـــة والبـــذور والمكسرات، وليس الاكتفاء بتبريد الأرز والمكرونة.

الانتباه لسلامة الطعام

يجب تبريد الأرز سريعًا بعد الطهي وحفظه في الثلاجـــة، وعدم تركه فترات طويلـــة في درجـــة حرارة الغرفة، مع تناوله خلال يوم واحد، تجنبًا لنمو البكتيريا.

إذا كنـــت تحصل على كمية كافية من الألياف يوميًـــا، فقد لا تحتاج إلى تغيـــير طريقة تحضير طعامك. أما إذا كان طعامك فقيرًا بالألياف، فجرب طهي الأرز أو البطاطس قبل موعد تناولها بيـــوم، وحفظها في الثلاجة ثم تسخينها عند التقديم.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

4		6			8		1	3
	5		9			2	7	8
8				3	2	5		4
			6	1	9	3	5	7
		9				4		
3	1	5	4	8	7			
5		4	2	6				9
6	3	1			4		2	
9	8		7			1		6

متقدم

				4				
	3		5		6		9	
		4	9		3	8		
	4	3	6		2	1	8	
7				9				6
	8	1	3		4	2	5	
		2	4		7	5		
	7		8		5		1	
				6				

حل الأمس

عادي

2	5	6	7	8	4	3	9	1
8	1	7	3	9	6	5	4	2
4	3	9	1	5	2	6	7	8
9	2	8	6	3	1	4	5	7
6	4	3	2	7	5	1	8	9
5	7	1	9	4	8	2	6	3
3	8	5	4	2	9	7	1	6
1	9	2	5	6	7	8	3	4
7	6	4	8	1	3	9	2	5

متقدم

8	2	1	6	9	5	3	7	4
9	3	6	7	4	8	5	2	1
5	7	4	3	2	1	9	6	8
2	6	3	4	8	9	7	1	5
1	5	8	2	6	7	4	9	3
7	4	9	5	1	3	6	8	2
6	8	7	1	3	4	2	5	9
3	1	5	9	7	2	8	4	6
4	9	2	8	5	6	1	3	7

الكلمات المتقاطعة

أفقياً

1 ـ شاعر غنائي مصري.
2 ـ عكس بعيد ـ نيشان ـ للتأفف.
3 ـ أصناف ـ عملة أجنبية.
4 ـ ـــ سقي ـــ استهلاك (معكوسة) ـ عيب.
5 ـ أخدع (معكوسة) ـ تبغض (معكوسة).
6 ـ تشخر ـ نادر.
7 ـ متشابهان ـ زوَّرت.
8 ـ إلهي ـ بيت ـ قهوة.
9 ـ نقيّة ـ ساخن ـ مقياس أرضي.
10 ـ يتْبع ـ ضجَر ـ تجيب (معكوسة).
11 ـ حرف جر ـ لجأت ـ ناحية.
12 ـ رعديد ـ مدينة فلسطينية.

عمودياً

1 ـ عاصمة الصومال ـ جانِب الطريق.
2 ـ متشابهان ـ نهتم.
3 ـ مفردها سيارة ـ يبرّ بالوعد.
4 ـ يشيّد ـ والد.
5 ـ مروءة ـ حرف ندبة.
6 ـ صوت الهرة ـ مدينة فرنسية ـ ظهْر الباخرة.
7 ـ يُفرحهُم ـ من الكواكب.
8 ـ للنهي ـ إحسان ـ في البيضة.
9 ـ شقيق والدي ـ راحة يدي.
10 ـ نقرُّ ـ يردع (معكوسة).
11 ـ حرف نداء ـ يتسابقون.
12 ـ عكس شهيق ـ ننسق.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
		■					■					2
	■			■						■		3
			■				■			■		4
■	■					■		■				5
				■				■		■		6
■					■			■	■		■	7
		■	■					■				8
		■				■						9
			■				■					10
			■	■	■				■			11
■					■					■		12

أفقياً

1 ـ جورج كلوني ـ جم.
2 ـ رف ـ منافق.
3 ـ بيد ـ درس ـ فل.
4 ـ رآهُ ـ يفرون.
5 ـ أساهم ـ شاء.
6 ـ ريق ـ أبت ـ حان.
7 ـ أف ـ يلازمني.
8 ـ ليت ـ قمة.
9 ـ غم ـ حزيناً ـ هل.
10 ـ فوز ـ خس ـ دف.
11 ـ ربي ـ يلمّون.
12 ـ صلبة ـ روما.

عمودياً

1 ـ جرَّب نار الغيرة.
2 ـ وفي ـ سيف ـ ب ب.
3 ـ دراق ـ فيل.
4 ـ جو ـ آه ـ يصحو.
5 ـ إهمال ـ ز ز.
6 ـ لم ـ بالي.
7 ـ يدنو ـ تزيّن ـ لي.
8 ـ أفران ـ متاخم.
9 ـ يفسر ـ حن ـ سور.
10 ـ وشاية ـ نو.
11 ـ فنان ـ مهد.
12 ـ ملل ـ الفلق.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ج	■	ي	ن	و	ل	ك	ج	ر	و	ج	1
ل	■	ق	ف	ا	ن	م	■	و	■	ف	ر	2
ل	ف		س	ر	د	■	ا	■	د	ي	ب	3
■	ن	و	ر	ف	ي	■	ه	ا	ر	■	ن	4
ء	ا	ش	■	ا	■	■	م	ه	ا	س	ا	5
■	ن	ا	■	خ	ا	ب	ت	■	ق	ي	ر	6
■	■	ي	ن	م	ز	ا	ل	ي	■	ف	ا	7
ق	م	ة	■	ن	ي	ل	■	ص	■	■	ل	8
ل	ه	■	■	ا	ت	ي	ن	ي	ز	م	غ	9
ف	د	س	■	خ	■	■	ز	و	ف	■	ي	10
ل	■	ن	و	م	ل	ي	■	■	ي	ب	ر	11
ا	م	و	ر	■	ي	■	■	ص	ل	ب	ة	12

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل
ستجد حلولاً جيدة وممكنة لمشاكلك العائلية، لكن اتصل مع محيطك بشكل افضل، ولا تغلق الباب امام الفرص الجديدة، لانك لا تعرف المستقبل وما يخبئه.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو
راجع بعض المشاكل التي وضعت على الرفّ لوقت طويل، وأمعن النظر في حياتك بطريقة أكثر استقلالية وببرودة أعصاب، حتى لا تشعر بالفشل.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو
الحب سيعيدك بالزمن الى الوراء، فاسعد به، ولكن لا تبالغ في تقدير نفسك فتقع في المشاكل. مالياً تغيير في العمل يقودك الى منصب جديد مهم.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو
خفّض استهلاكك من اللحم وفضّل الأسماك عن غيرها. كن حكيما فيما تأكل، حتى لا تصاب بأي مشاكل هضمية خاصة التخمة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس
الظروف ستمكّنك من أن تكون تحت الأضواء، لكن احذر من بعض زملائك في العمل، الذين قد يحاولون وضع العراقيل في دربك. لا تثق بأي شخص على أسرارك.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣ ♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر
ابدأ مبكّراً بتنفيذ مهامك هذا الصباح، فأنت لن تكون نشيطاً كالمعتاد في وقت لاحق من هذا اليوم. في نهاية اليوم اذهب الى مكان تجده مريحا برفقة صديق.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر
أنت تقدّم أفضل ما لديك لتكون مشاريعك ناجحة، لا تقلل لا من جهودك ولا وقتك. بالصّدفة، لن تأخذ مدة طويلة لحصولك على جائزة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر
ابحث عن الاصدقاء الحقيقيين الذين يساعدونك في بناء حياتك كما تريد، ولا ترفض رأي صديق لأنه قد ينجيك من قرار صعب، عاطفيا حاول الاتصال مع الشريك اكثر.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر
يمكنك الآن أن تستخدم مواهبك للحصول على ما تريد ممن تريد. لأن الحب في جانبك الآن، الطرف الآخر في الوضع المناسب كي تبوح له بمشاعرك اتجاهه.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣♣♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير
كن منفتحا على الحياة بعيدا عن الشك، وحسّن علاقاتك مع عائلتك كي تتمكن من تجاوز اوقات الضغط باللجوء إلى أحد افرادها.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير
مشروع جديد يطرح عليك، قد يكون له تأثير كبير على حياتك، لكن تمهل بشأنه، حتى تتمكن من استعادة ثقتك بنفسك وتعود للعمل بقوة.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس
تذكّر دوما أن في التأني السلامة وفي العجلة الندامة. استفد من هذه النصيحة ماليا واجتماعيا كي تحسن حياتك وحياة اسرتك، مهما كانت الظروف.
الحب: ❤❤ الحظ: ♣

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الخميس 29 10 2026 العدد(3233)

كلوديا حنا تعلن عروض مسابقتي
مسرح الشارع والمونودراما بمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي

زهير ابن جمعة الغزال

أعلنت النجمة العراقية كلوديا حنا قائمة العروض المسرحية المشاركة في مسابقتي مسرح الشارع والفضاءات المسرحية غير التقليدية والمونودراما، ضمن فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي، وذلك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالإعلان عن تفاصيل الدورة الجديدة، المقرر إقامتها خلال الفترة من 1 إلى 5 نوفمبر المقبل، بمشاركة 11 عرضًا مسرحيًا من 6 دول في المسابقات الثلاث، إلى جانب عرض مسرحي من رومانيا يُقدَّم عبر الإنترنت.

وخلال المؤتمر الصحفي، صعدت النجمة العراقية كلوديا حنا إلى المنصة، وأعربت عن سعادتها باختيارها عضوًا بلجنة المشاهدة واختيار العروض ممثلةً عن العراق، مؤكدةً اعتزازها بهذه المشاركة التي تمنحها فرصة الاطلاع على تجارب مسرحية متعددة، والمساهمة في اختيار العروض التي تمثل اتجاهات ومدارس فنية مختلفة، ضمن دورة جديدة تسعى إلى تعزيز التواصل المسرحي بين الدول.

ووجهت كلوديا حنا الشكر إلى إدارة المهرجان وجميع القائمين عليه، كما أعربت عن تقديرها للصحفيين والإعلاميين المصريين، مثمنةً دورهم في تغطية الفعاليات الثقافية والفنية، وتسليط الضوء على الحركة المسرحية وأهميتها في المجتمع، وما يمثله الإعلام من حلقة وصل بين المبدعين والجمهور.

كما حرصت على توجيه الشكر إلى الفنانة حنان مطاوع، والفنان القدير رياض الخولي، والفنان أحمد بدير، والدكتور إبراهيم السمان، والدكتورة هبة بركات، وجميع أعضاء لجنة المهرجان، تقديرًا لجهودهم ومشاركتهم في دعم الفعاليات المسرحية.

وأعربت عن اعتزازها بالفنانة القديرة سهير المرشدي، التي تحمل الدورة الحادية عشرة اسمها، باعتبارها إحدى أبرز رموز الفن المصري والعربي، وصاحبة مسيرة فنية ثرية وإسهامات مهمة في المسرح والدراما.

وأشادت النجمة العراقية بالجهود التي يبذلها المخرج مازن الغرباوي، مؤسس ورئيس المهرجان، والدكتورة إنجي البستاوي، المدير العام، في دعم الحركة المسرحية وتعزيز التبادل الثقافي والحضاري بين الشعوب، مؤكدةً أهمية العمل الذي يقومان به لترسيخ مكانة شرم الشيخ بوصفها واجهة سياحية وثقافية وفنية لمصر، من خلال



استضافة تجارب مسرحية متنوعة تجمع فنانين ومبدعين من دول مختلفة.

وأكدت كلوديا حنا أن المسرح يمتلك دورًا مهمًا وتأثيرًا كبيرًا في التقريب بين الشعوب، إذ لا يقتصر على تقديم العروض الفنية، بل يسهم في التعبير عن الهوية الثقافية، وفتح آفاق الحوار، وتبادل الخبرات والرؤى الإبداعية بين المجتمعات.

وأشارت إلى أن تنوع الدول المشاركة في المهرجان يمنح فعالياته قيمة خاصة، ويعزز فرص التواصل بين المسرحيين، بما ينعكس إيجابًا على المشهد الفني العربي والدولي.

كما أعربت عن سعادتها بمستوى العروض التي اطلعت عليها لجنة المشاهدة واختيار العروض، مشيدةً بالتنوع الذي شهدته التجارب المقدمة واختلاف أساليبها ورؤاها الفنية، مؤكدةً أن هذا التنوع يثري البرنامج المسرحي ويمنح الجمهور فرصة للتعرف على تجارب إبداعية متعددة الثقافات.

وفي سياق الإعلان عن تفاصيل المسابقات، أعلنت كلوديا حنا قائمة العروض المشاركة في مسابقة مسرح الشارع والفضاءات المسرحية غير التقليدية، التي تضم ثلاثة عروض، هي «خلف الأبواب الموصدة» من العراق، و«بلا أهمية» من مصر، و«قبل طلوع النهار» من مصر.

كما أعلنت قائمة العروض المشاركة في مسابقة المونودراما، التي تضم أربعة عروض، هي «لورانس» من الإمارات، و«سما» من مصر، و«الصندوق المبيت» من قطر، و«الكونترباص» من مصر.

من جانبه، أعلن الدكتور إبراهيم السمان قائمة العروض المشاركة في مسابقة العروض الكبرى، التي تضم أربعة أعمال مسرحية، هي «لا أحد» من السعودية، و«متولي وشفيقة» من مصر، و«Puzzle» من رومانيا، و«المدينة الفاصلة» من قطر.

ويتضمن البرنامج كذلك عرض «Beyond Forgetting» من رومانيا، والمقرر تقديمه عبر الإنترنت، ضمن المشاركات المصاحبة لفعاليات الدورة الحادية عشرة.

وتحمل الدورة الحادية عشرة اسم الفنانة القديرة سهير المرشدي، تقديرًا لمسيرتها الفنية الممتدة وإسهاماتها البارزة في المسرح والدراما المصرية، واحتفاءً بما قدمته من أعمال أثرت الحياة الفنية وأسهمت في ترسيخ مكانتها بين رموز الفن المصري والعربي.

"التنمية الثقافية وصناعة الكتاب"..
جلسة حوارية مشتركة بين أمانة العلاقات الدولية والمعهد الفرنسي

غسان عادل

أقامت أمانة العلاقات الدولية في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، الاثنين 26 تشرين الأول 2026،بالتعاون مع المعهد الفرنسي في العراق، جلسة حوارية بعنوان "التنمية الثقافية وصناعة الكتاب"شارك فيها الناقد علي الفوّاز والناشر والمترجم حسين نهّابة، بحضور نخبة من الأدباء.

وأشار مدير الجلسة الشاعر د.حازم الشمّري في مفتتحها، إلى أن الندوة تسعى لمناقشة كيفية فهم العلاقة بين التنمية الثقافية وصناعة الكتاب، ومدى إمكانية الحديث عن تنمية ثقافية في غياب القارئ.

من جانبه، أوضح الفواز أن الخوض في هذا الموضوع يتطلب إضاءات ومداخل متعددة، خصوصاً في ظل الظروف الحالية التي تشهد تحولات واقتصاديات وسياسات وثقافات متباينة،إذ تُشكّل التنمية الثقافية الحاضنة الأكبر التي يُمكّن توسيع نطاقها من تعزيز دور الكتاب كحافز أساسي من محفزات التنمية.

وأضاف الفواز، أن وجود المكتبات والفضاءات الثقافية يمنح القارئ فرصة ليكون شاهداً على ما يحدث في مجتمعه،وأن الثقافة تعني أنسنة الطبيعة والجمال والمعرفة والتعليم، وبذلك يمكن الإسهام في تطوير بيئات مناسبة كتلك التي تعمل عليها منظمة الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن التخطيط يُعدّ عنصراً رئيساً من عناصر التنمية الثقافية.

وبيّن نهّابة،أن صناعة الكتاب تتطلب مروره بثلاث مراحل أساسية هي، المؤلف والناشر والقارئ.

ولفت نهابة، إلى أن التوجه نحو القراءة بدأ يتراجع نسبياً وفق ما تم لمسه في معارض الكتب المقامة في العراق مقارنة بدول العالم.

ورغم ذلك، أكد نهّابة أن الكتاب الورقي سيبقى صامداً ولن ينتهي، مستنداً في ذلك إلى عوامل مهمة في مقدمتها نشر التوعية والتثقيف من خلال معارض الكتب التي تقيمها المؤسسات الحكومية والثقافية.

وشهدت الجلسة مداخلات ناقشت أهمية محور الجلسة وضرورة الانتباه لأهميته،إذا ما أرادت المؤسسات الثقافية البقاء حية.







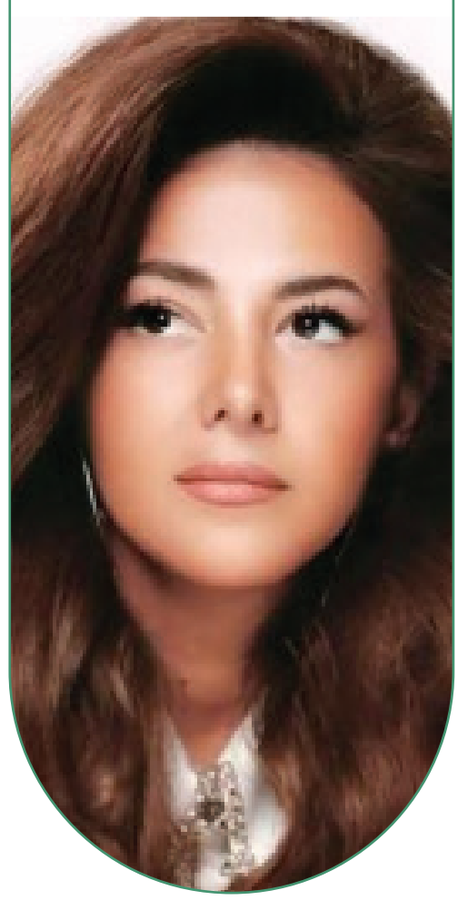
دنيا سمير غانم تطلق ألبوم «الدلال» بـ7 أغنيات

الحقيقة - وكالات

طرحت الفنانة دنيا سمير غانم ألبومها الجديد «الدلال»، الذي يضم سبع أغنيات تتنوع موضوعاتها بين الغزل والرومانسية والتعبير عن المشاعر الإنسانية، في تجربة تسعى من خلالها إلى تقديم أنماط غنائية مختلفة.

وروّجت دنيا للألبوم عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، معلنة عن قائمة الأغنيات التي تشمل «الدلال»، و«صغيرة»، و«كرهني في الإحساس»، و«جاني»، و«خلاويص»، و«غير كل البنات»، و«نصين الفولة». ويأتي طرح الألبوم بعد نحو عشرة أيام من إصدار أغنيتها «الله يعيني»، لتواصل نشاطها الغنائي من خلال مجموعة من الأعمال التي تتباين في موضوعاتها وأجوائها الموسيقية.

وتحمل الأغنية الرئيسية للألبوم اسم «الدلال»، وجاءت كلماتها من تأليف أيمن بهجت قمر، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع النابلسي، فيما تولى هاني محروس عمليتي الميكس والماستر. وتدور الأغنية حول الجاذبية والجمال والثقة بالنفس، من خلال كلمات تحتفي بالتميز والاختلاف، في قالب غنائي يتسم بالخفة والمرح، ويعكس شخصية واثقة لا تتردد في التعبير عن تفردها.



سميرة سعيد تطرح ألبومها الجديد بـ 14 أغنية على مرحلتين



الحقيقة - وكالات

تعود الفنانة المغربية سميرة سعيد إلى جمهورها بألبوم غنائي جديد تتعاون فيه مع مجموعة من الشعراء والملحنين والموزعين الموسيقيين البارزين في الوطن العربي، بعد فترة تحضير استغرقت نحو عامين. ويضم الألبوم 14 أغنية متنوعة، من المقرر طرحها على مرحلتين؛ إذ تنطلق المرحلة الأولى خلال الأسبوع الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بينما لم يُحدد موعد إصدار الجزء الثاني حتى الآن. وخلال فترة الإعداد، استمعت سميرة سعيد إلى ما بين 30 و40 أغنية، قبل أن تستقر على 14 أغنية لتشكيل النسخة النهائية من العمل. وجاء اختيار موعد الإصدار مرتبطا بذكرى طرح ألبومها الشهير «عايزة أعيش»، الذي صدر قبل 11 عاما، وضم أغنيتي «هوا هوا» و«ما حصلش حاجة»، في محاولة لاستعادة أجواء تلك المرحلة الفنية. ويتميز الألبوم الجديد بتنوع موسيقي يجمع بين المقسوم والدراما والرومانسية، إلى جانب أفكار موسيقية جديدة. وتغلب اللهجة المصرية على أغنياته، مع تقديم أغنية مغربية في الجزء الأول، واحتمالية إضافة أغنية مغربية أخرى إلى الجزء الثاني.

العراق يشارك في المنتدى العالمي السابع للحوار بين الثقافات في باكو

الحقيقة - وكالات

انطلقت في العاصمة الأذربيجانية باكو، أعمال المنتدى العالمي السابع للحوار بين الثقافات، تحت شعار "الحوار من أجل مستقبل مشترك"، بمشاركة وفد من العراق، وتستمر أعماله حتى 29 تشرين الأول الحالي. رأس الوفد العراقي وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار لشؤون الفنون، قاسم طاهر السوداني، يرافقه عدد من أعضاء الوفد، في إطار تمثيل الرؤية الوطنية العراقية في المحافل الثقافية الدولية وتعزيز الدبلوماسية الثقافية مع الدول الشريكة.

وأن المنتدى ينظم برعاية حكومة أذربيجان، وبالشراكة مع عدد من المنظمات الدولية والأممية، من بينها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ومنظمة السياحة العالمية.

كما أن المنتدى يشهد مشاركة دولية واسعة تضم وزراء ثقافة وممثلين عن المنظمات الدولية ونخبة من الأكاديميين والقادة الدينيين من مختلف دول العالم، لمناقشة سبل تعزيز التعاون الإنساني وترسيخ التعددية الثقافية وتوسيع آفاق الحوار بين الثقافات.

